

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

سوف يتناول هذا الفصل:

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة البحث وتساؤلات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مجتمع البحث وعينته
- حدود البحث
- التصميم التجريبي للبحث
- أدوات البحث ومواده
- إجراءات البحث
- أساليب المعالجة الإحصائية
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً في كثير من الجوانب خاصة التعليم والتدريب، فالمتمثل لميزانية المملكة العربية السعودية يلحظ النسبة الكبيرة التي تصرف على التعليم والتدريب كل هذا بسبب ادراك القيادة الرشيدة لأهمية التعليم والتدريب لدفع عملية التطور، فقد وضعت حكومة المملكة العربية السعودية ضمن أهدافها بالخطة التنموية الثامنة بنوداً توضح شدة الاهتمام بالتعليم والتدريب حيث أشارت الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم (1425هـ) في المادة 3/6 "إن الهدف الاستراتيجي هو تدريب العاملين في قطاع التعليم تربوياً وإدارياً".

فالتدريب بشكل عام سمة لهذا العصر لأنه يحقق مخرجات فعالة وذات جودة عالية، وعن طريق التدريب والتدريب المستمر يمكن مجاراة التغيرات السريعة التي تشهدها العلوم والذي صاحبه انفجار تكنولوجي بالإضافة إلى النمو المتزايد لسكان العالم. وتذكر (برنوطي، 2007) أن المنظمات في السابق وما زالت تهتم بتدريب العاملين لتحسين أدائهم في الوظائف التي يشغلونها، ولكن الأمر لم يعد كافياً، بل يحتاج إلى التطوير المستمر للعاملين. وقد تحول التعليم والتدريب اليوم إلى أحد الاستخدامات الأساسية للإنترنت، بفضل التكنولوجيا الحديثة والإنترنت الذي أصبح من الممكن من خلاله استخدام وسائل تفاعلية ذات اتجاهين تسمح بتفاعل الدارس مع المصدر التعليمي، فقد ذكر الجزائري (2009) " انه ساعد على التغلب على المسافات الواسعة والمواقع الجغرافية المتباعدة والحدود السياسية مما ساهم في جعل الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية تقدم العديد من أنشطتها عبر خدمات الإنترنت وقد أدى إلى تطور مذهل في العملية التعليمية. كما ساهم وبشكل ايجابي في طريقة أداء المعلم والمتعلم (الكميشي، 2010).

وتعتبر الفصول الافتراضية من أهم استخدامات الإنترنت للتعليم والتدريب وهي فصول تشبه الفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلبة ولكنها لا تتقيد بزمان أو مكان بحيث يستطيع الطلبة أو المتدربون التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات التعلم، كما وتعتبر أنظمة الكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض محتوى مباشرة يتحكم فيه المعلم (الصالح وآخرون 1423هـ)

إن المناهج الدراسية و الإمكانيات المدرسية المتوفرة والأجهزة، والوسائط الالكترونية وكل ما يمكن أن يثري التعلم وبيئته.. وغيرها مع أهميتها في العملية التعليمية، فإن كفاءتها

وفاعليتها كما يقول . (الحسناوي ، 2010) . "تتضاءل أمام أهمية المعلم فهي لا تكتسب حيويتها وقدرتها على التأثير إلا من خلال شخصيته وكفاءته في التدريس"

مما سبق يتضح أن هناك اهتماما متزايدا نحو التوسع في استخدام أسلوب التعلم عن بعد في التعليم من خلال استخدام الإنترنت وتوظيفها لصالح العملية التعليمية ، لذا فان الباحثة مهتمة بهذا المجال في تدريب المعلمات إثناء الخدمة لتطوير المهارات التدريسية لديهن عن طريق التدريب غير المباشر. ومن هنا كانت فكرة البحث والتي تهدف إلي الوقوف علي أثر هذا البرنامج التدريبي في إكساب معلمات رياض الأطفال المهارات التدريسية المطلوبة .

الإحساس بالمشكلة:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في عدم تمكن معلمات مرحلة رياض الأطفال من المهارات التدريسية المطلوبة لهذه المرحلة العمرية الحساسة، فالمعلمات في هذه المرحلة وبخاصة غير المؤهلات ترويا لتعليم هذه الفئة، بحاجة إلى تحسين مهاراتهم الحالية أو إلى اكتساب مهارات جديدة مطلوبة، والتي تشير للتمكن من استخدام المعرفة بشكل تطبيقي، ويعتبر (ماهر، 2006) هذا الهدف من أصعب الأهداف لأنه يحتاج إلى إلمام كامل بالمعرفة والعلم في مجال معين، ثم تحويل ذلك إلى خطوات محددة للتصرف والعمل.

ولأهمية تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة باختلاف احتياجاته واختلاف تخصصاتهم من جانب، وعدم قدرة مراكز التدريب على استيعاب أعدادهم الكثيرة وبرامج ذات جودة عالية على الجانب الآخر، فان التدريب عن بعد (حسين ، 2007) أصبح يوفر فرصة كبيرة لتقديم برامج تدريب متنوعة وبتكاليف اقتصادية دون التضحية بجودة برامج التدريب. فالتعليم عبر الانترنت يلبي احتياجات المتعلمين عن طريق السماح لهم الوصول في أي وقت لمواد التعلم ، كما لا يقيدهم بمكان أو منطقة جغرافية ، وكون المملكة تتميز باتساع رقعتها الجغرافية كما وأن وضع المرأة له خصوصية تختلف عن غيرها من البلدان ، هذا الوضع أوجد فجوة مابين ما هر مأمول وما هو واقع. فالمعلمة ملزمة- كمتطلبات للوظيفة- بالتدريب وهي على رأس العمل ، هذا من جانب ، وعلى الجانب الآخر هي لا تستطيع التنقل وقيادة السيارة لوحدها لاماكن التدريب وبالتالي أصبحت تنقلاتها من الصعوبة بمكان.

ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كرئيسة قسم التدريب في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال ببريدة وكعملها مشرفة رياض أطفال ومتابعة احتياجات التدريب وقياس أثره أن المعلمات برياض الأطفال يفتقدن كثيراً للمهارات التدريسية خاصة المتعلقة بمهارات تنظيم وإدارة الحلقة التدريسية والتي يعتمد عليها في تحقيق أهداف اليوم الدراسي بالنسبة

للأطفال. وتأكدت من ذلك بعد نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي قامت بتا الباحثة على 39 معلمة من معلمات رياض أطفال .

وقد جمعت الباحثة معلومات من مديرات الروضات عن أداء المعلمات عن أهم المشكلات التي تواجهه معلمات رياض الأطفال، ووجدت بان هناك الكثير من المعلمات بحاجة إلى برامج تدريبية في مجالات عديدة للتعامل مع الأطفال ولكن لظروف العمل وصعوبة الانتقال لمكان التدريب لا يستطيعن تلبية احتياجاتهن من التنمية المهنية لمقابلة المتطلبات الوظيفية وفي ضوء ذلك ، فان هذا البحث يهدف للتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في موضوع الحلقة التدريسية.

مشكلة البحث وتساؤلات البحث :

تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي:

ما اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية لتنمية المهارات التدريسية للحلقة لدى معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة على التساؤل الرئيس تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التدريس بالحلقة المراد تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال؟
- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي الالكتروني المستخدم في تنمية المهارات التدريسية للحلقة لدى معلمات رياض الأطفال؟
- ما اثر التصور المقترح للبرنامج التدريبي الالكتروني على تنمية المهارات التدريسية للحلقة لدى معلمات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

- تحديد المهارات التدريبية المتعلقة بالمهارات التدريسية للحلقة لمعلمات رياض الأطفال.
- وضع تصور مقترح للبرنامج التدريب القائم على الفصول الافتراضية المستخدم في تنمية المهارات التدريسية للحلقة لمعلمات رياض الأطفال.
- قياس اثر التصور المقترح للبرنامج التدريبي المستخدم في تنمية المهارات التدريسية للحلقة لمعلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في:

بالنسبة للمعلمات:

- تحسين أداء المعلمات أثناء تدريس الحلقة.
 - الزيادة من دافعية المعلمات لحضور البرامج التدريبية عن بعد والاستفادة منها خاصة مع صعوبات الحضور للبرامج التدريبية المباشرة.
- مراكز التدريب:

- المساهمة في وضع مؤشر لتصور مقترح لكيفية الحد من المشكلة عزوف المتدربات عن الحضور للتدريب وذلك من خلال إبراز جانب مهم من الحل والتمثل في التدريب عن بعد.

- قد يسهم هذه البحث في تقديم إضافة جديدة خاصة بالتدريب خاصة وان هذه هي التجربة الأولى من نوعها في مراكز التدريب الستة في المملكة.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال بمدينة بريدة بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية

بينما تشمل عينة البحث معلمات رياض الأطفال من غير خريجات قسم رياض الأطفال وعددهم (40) معلمة ويجدن التعامل مع شبكة الانترنت.

حدود البحث:

مكانية: سيتم تطبيق البحث في مدينة بريدة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية

زمانية: سيتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني عام 1431-1432 هـ

موضوعية: يقتصر هذه البحث على المهارات المتعلقة بالحلقة التدريس لمعلمات رياض الأطفال.

بشرية: 40 معلمة من معلمات رياض الأطفال

منهج البحث:

استخدام كل من المنهج الوصفي والتجريبي حيث تم دراسة الظاهرة كما هي على ارض الواقع من خلال زيارة المعلمات إلى الصفوف وملاحظة الأداء كما هو في الغرفة الصفية دون تدخلات أو عزل متغيرات. كما استخدم المنهج التجريب في ضبط مستوى الأداء القبلي ثم إجراء معالجة للمجموعة التجريبية بتعريضها للبرنامج التدريبي ثم قياس بعدي وحساب لحجم الأثر الذي أحدثه التدريب.

التصميم التجريبي للبحث:

ستستخدم في هذا البحث تصميم تجريبي ذو مجموعة واحدة مع قياس قبلي بعدي.

| تقييم قبلي | أسلوب المعالجة | تقييم بعدي |
|--------------------|-------------------------|--------------------|
| بطاقة ملاحظة قبلية | تطبيق البرنامج التدريبي | بطاقة ملاحظة بعديا |

أدوات البحث ومواده:

١ - بطاقة ملاحظة

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث سيتم تنفيذ ما يلي :

١. الإطلاع على الأدبيات المنشورة والأبحاث والدراسات السابقة.
٢. تحديد مهارات التدريس بالحلقة.
٣. تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بالحلقة التي يجب إن تتوفر لدى معلمات رياض الأطفال والتأكد من الصدق والثبات.
٤. تطوير الفصل الافتراضي وفقا لنموذج التصميم التعليمي العام ADDEI .
٥. تطبيق بطاقة الملاحظة قبلية على عينه البحث.
٦. إجراء المعالجة التجريبية.

٧. تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا .

٨. معالجة البيانات إحصائيا ومناقشة النتائج

٩. التوصيات والمقترحات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام اختبار T-test لمجموعة واحدة متبوعا باختبار ايتا لفحص حجم الأثر للبرنامج التدريبي ، فضلا عن حساب المتوسطات للفقرات في بطاقة الملاحظة قبل وبعد التدريب والفروق بينها ودالاتها.

مصطلحات البحث:

1-الفصول الافتراضية : بيئة تعليم وتعلم تفاعلية - عن بعد - تقع على موقع في شبكة (شبكة الانترنت أو غيرها) وتحاكي هذه البيئة الصف الفيزيقي المعتاد من حيث وظائفه وعناصره واستراتيجيات التعليم والتعلم وما يحدث فيه من تفاعلات صفية تستهدف تعليم وتعلم محتوى دراسي معين (مقرر دراسي، وحدة دراسية ،درس) وتوظف في هذه البيئة أدوات التعلم الإلكتروني على تنوعها (زيتون،1426هـ)

الفصول الافتراضية إجرائياً: تدريب يقدم باستخدام الانترنت يتضمن تفاعلا مباشرا وغير مباشر مع المتدربات باستخدام الوسائط الرقمية المتعددة .

2 - مهارات التدريس: " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداء) المعرفية / الحركية / الاجتماعية ' ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ' ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " (زيتون،2006).

مهارات التدريس إجرائياً : مجموعة الأداءات السلوكية المكتسبة بالتدريب والممارسة التي تمكن المعلم من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تخطيط / تنفيذ / تقويم) بأقل جهد

ويأتقان (كفاءة) ، وقدرة على التكيف السريع مع أي موقف يطرأ أثناء المواقف التعليمية المتعددة.

3 -مهارة التدريس بلحقة "هي القدرة على إدارة فترة من فترات البرنامج اليومي،حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة،فيجلسون على شكل حلقة أو دائرة،ليمارسوا كمجموعة واحدة أنشطة منظمة، تقودها المعلمة عادة بعد أن تكون قد خطت لها مسبقاً" (وزارة التربية والتعليم ، 2001)

مهارة التدريس بلحقة إجرائيا بأنها مجموعة السلوكيات المكتسبة بالتدريب والتي تمكن المعلمة من تحقيق هدف تعليمي أو أكثر في جلسة على شكل دائرة أو حلقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الفصول الافتراضية

- تعريف الفصول الافتراضية
- مكونات الفصول الافتراضية
- مميزات الفصول الافتراضية وعيوبها
- معايير اختيار الفصول الافتراضية

المحور الثاني :التعليم والتدريب الإلكتروني

- مفهوم التعليم والتدريب الإلكتروني
- أنواع التعليم الإلكتروني
- نماذج التعليم الإلكتروني
- مزايا التدريب الإلكتروني
- إشكال التدريب الإلكتروني
- معوقات وسلبيات التدريب الإلكتروني

المحور الثالث : مهارات التدريس

- مفهوم المهارة التدريس
- أساليب تطوير مهارات معلمة رياض الأطفال
- التدريب أثناء الخدمة للمعلمين
- أهداف التدريب أثناء الخدمة للمعلمين

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

لقد طرأت مؤخراً تغييرات واسعة على مجال التعليم. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبى حاجات الاقتصاد الجديد. لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على كنه العملية التربوية بصورة عميقة(الموسى، 2002هـ).

ومهنة التدريس كأي مهنة أخرى تتطلب كفاءات خاصة تؤهل القائم بتأهيلها بأدوارها ومنها مهنة التدريس التي طرأ عليها كثير من التغييرات التي لم نألّفها في نظامنا التربوي عامة وفي مناهجنا خاصة، فالمعلم أصبح مطالب بأن يكون مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير للمواقف التدريسية، ومديراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية، ومع ذلك فهو لا يمارس هذه الأدوار ولكنه يمارس دوراً واحداً نعرفه جميعاً هو دور الناقل للمعرفة إلى عقول الأبناء والتأكد من احتفاظهم بتأهيلهم حتى يوم الامتحان. وهذا ما يؤكد تماماً بأن مناهجنا لا تزال بعيدة عن كونها تنمي الإبداع. لأن مسألة الإبداع تحتاج إلى تهيئة فكرية ونفسية لكل من له علاقة بعملية تربية الأبناء كي تصبح مدخلاً لتطوير المناهج في أي مرحلة من مراحل التعليم (ياسين، 1422هـ). وسوف نقوم ببحث الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور رئيسة وهي:

الفصول الافتراضية، التعليم والتدريب الإلكتروني، مهارات التدريس شاملاً التدريب أثناء الخدمة لتميتها.

المحور الأول : الفصول الافتراضية

- تعريف الفصول الافتراضية :

إن أحدث الأساليب التعليمية تقدماً من حيث إدارة العملية التدريبية والتعليمية، هو نظام يعتمد على ما يسمى الفصول الافتراضية. يتم في تلك الفصول بناء نموذج تشبيهي للفصول

التقليدية يتيح هذا النموذج التعليم أو التدريب في أي مكان أو زمان ومع أي شخص في مكان العمل أو خارجه في البيت أو خارج البيت صباحاً أو مساءً ويستطيع أن يصل إلى عدد أكبر من المتدربين والدارسين لأنه يعمل على تقليل نفقات الدورات التقليدية من بدلات وانتقالات ويعمل على توفير الوقت والجهد، كما أنه يتخطى كثيراً من أوجه القصور في التدريب أو التعليم التقليديين، ويمكن استخدامه أيضاً في عقد اجتماعات متزامنة مع عدد كبير من المشاركين وفي أماكن مختلفة من خلال الشبكة المعتمدة من قبل المشاركين.

ولم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع جوانب المصطلح فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها إليه من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، مما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف ، الأمر الذي حدا ببعض المهتمين إلى القول بأن عدد ها بعدد الذين قاموا بتعريفه ، ومن خلال التتبع لهذه التعريفات يجد انها قد عرق الفصول الافتراضية بأنها وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الإنترنت، يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، فقد عرفها (المحيسن، 1423) هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها. تعريف العريفي (2003م) (للتعليم الإلكتروني بأنه : " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت " .

كما عرفها (المبيريك، 2002) أنها أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية للمعلومات تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن الطلاب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليه ، اما تعريف زيتون (2005م) فقال بان الفصول الافتراضية هي بيئة تعليم وتعلم تفاعلية - عن بعد - تقع على موقع في شبكة (شبكة الانترنت أو غيرها) وتحاكي هذه البيئة الصف الفيزيقي المعتاد من حيث وظائفه وعناصره واستراتيجيات التعليم والتعلم وما يحدث فيه من تفاعلات صافية تستهدف تعليم وتعلم محتوى دراسي معين (مقرر دراسي، وحدة دراسية ،درس) وتوظف في هذه البيئة أدوات التعلم الإلكتروني على تنوعها (زيتون، 1426هـ) وعرفها خليف (2009) بانها وسيلة من الوسائل الرئيسية في تقديم الدروس

المباشرة والمحاضرات على الإنترنت، يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، وتعتمد الفصول على أسلوب التعليم التفاعلي (خليف ، 2009).

وبذلك يمكن القول بان الفصول الافتراضية هي صفوف تعلم تفاعلية موقعها على الانترنت تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة بوسائط متعددة.

- مكونات الفصل الافتراضي :

إن اي فصل افتراضي يجب أن يتكون من عدد من العناصر الضرورية للتحقيق الهدف هي (الحربي ، 1429هـ):

(١) المحادثة (Chat) : وهي إمكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد ، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابةً وصوتاً وصورة .

(٢) المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences) : وهي تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت و تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة .

(٣) مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) : وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطرفية محددة أن يرى المتحدث ، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعليم عن بعد وتسهل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم .

(٤) اللوح الأبيض (White Board) : وهو عبارة عن سبورة شبيهة بالصبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية ، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر .

(٥) برامج القمر الصناعي (satellite Programs) : وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

- مميزات الفصول الافتراضية وعيوبها

تمتاز الفصول الافتراضية بعدد من الخصائص نشير الى أهمها وهو ما اشار له (الموسى، 2002) ب :-

- لا تحتاج الفصول الى مهارات تقنية عالية جدا في التعامل معها .
- سهولة ضبط الفصل من قبل المعلم وذلك بفضل الخصائص المتوفرة في الفصل والخيارات الموجودة أمام المعلم .
- تعتمد بشكل أساسي على النقاش والحوار المتبادل التفاعلي بين الطلاب والمدرسين وتجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية
- الانخفاض الكبير في التكلفة وتغطية عدد كبير من الطلاب وإمكانية التوسع دون قيود والسرعة العالية في التعامل والاستجابة
- إمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية والمعلم
- الكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة
- فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية الحصول على المعلومات المرتردة وتحليلها
- اعتماد الانترنت كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات توليد القدرة علي البحث لدي الطلاب
- القدرة على التركيز مع المعلم حيث لا يشعر الطالب بوجود الطلاب الآخرين إلا إذا أرد ذلك
- تقليل الأعباء على الإدارة التعليمية والتفاعل المستمر والاستجابة والمتابعة من الإدارة.

عيوب الفصول الافتراضية

- لقد ذكر في الادب النظري الكثير من العيوب للفصول الافتراضية نبرز منها (الحيلة، 1998)
- ضرورة أن يكون المعلم علي قدر كبير من المعرفة بالتعامل مع الفصول الافتراضية وكيفية التعامل مع الطلاب من خلالها
- ضرورة أن يكون للطالب القدرة علي استخدام الحاسب الالكتروني وضرورة توفر شبكة الانترنت أو شبكة الانترنت

- ضرورة توفر محتوى تعليمي مناسب للنشر علي المواقع باللغة التي يستوعبها الطلاب
- ضرورة وجود نظام إدارة ومتابعة لنظام الفصول الافتراضية

- معايير اختيار نظام الفصول الافتراضية

يتم اختيار نظام الفصول الافتراضية وفق مجموعة من المعايير العامة والمواصفات والمميزات المرغوبة في النظام .

• نظام التشغيل المستخدم في الفصول.

يوجد ايضا بعض المواصفات الإضافية والضرورية وهي :

١ - عدد المشرفين او المعلمين .

٢ - عدد الدروس التي يتم تقديمها في نفس الوقت .

٣ - عدد المتواجدين الآن .

وقد اجريت العديد من الدراسات السابقة حول الفصول الافتراضية فقد اجرى المسعود

(2002) دراسة حول تقييم فاعلية استخدام مقرر دراسي على الانترنت باستخدام

برنامج WEBCT في تحسين أداء الطالب توصلت فيها إلى إن هناك فروقا في الامتحان النهائي

لصالح الطلبة الذين درسو باستخدام الفصول الافتراضية على الانترنت كما اشارت الى ان

التعليم عبر الانترنت سد الفجوة النوعية في بيئة التعلم.وان جميع الطلاب يتمتعون بفرصة

للتفاعل .

كذلك دراسة كامين واخرون (KAMIN,2002) حول استخدام الفيديو التفاعلي على التفكير

النقدي اشارت فيها الى ان المجموعة التجريبية التي استخدم معها الفيديو التفاعلي اطهرت

اندماجا اكبر في التفكير النقدي اثناء حواراتهم .

كذلك اجرى سوروكانا (SOROKAINA,2002) دراسة حول استخدام الفصول التعاونية

في التعليم التعاوني توصلت فيها الى ان الطلبة اظهرو الما نتيجة غياب الاساتذه وجها لوجه

وكان هناك اختلافا في الشخصيات وضعف التعاون بين الطلبة مما يجدر اخذ هذه القضايا

بالحسبان مستقبلا عند تنفيذ دروس في فصول افتراضية.

كذلك اجرى كلارك (KLARK,2001) دراسة حول المدراس الافتراضية توصل فيها الى ان

هناك اتجاه مستمر نحو الفصول الافتراضية في تقديم مواد التعلم الاساسي وان هناك عوامل

تؤثر على تطوير المدارس الافتراضية مثل العوامل السكانية قوى سوق التعليم والتقنية .

المحور الثاني: التعليم والتدريب الإلكتروني

إن أهمية التعلم للإنسان هي أهمية كبيرة . فالتعلم هو بمثابة التنفس للإنسان. يتحرر به وينأى به من التبعية إلى القيادة. ومن الجهل إلى المعرفة. كذلك الأمر فإن التدريب يصفل المهارات الإنسانية ويجعلها أكثر احترافاً ، وقد انتشر في الآونة الأخيرة التدريب عن بعد وهو تدريب يحتاج إلى التدقيق في انتقاء الوسائط المستخدمة حتى لا يتمسك البعض باستخدام السبورة السوداء لتدريب الأعداد الكبيرة منها. أو يستخدم الاسطوانات الممغنطة في تدريس علم يحتاج إلى تفاعل متزامن مع المدرب أو المعلم. وكيف كذلك يحترم وقت وزمن وكرامة المتدرب. فلا نبسث له المعلومة إلى حد السخف ولا نعدها إلى حد الفلسفة فيضيع منا العلم ويفقد منا المتعلم فرصته في النمو والتقدم والتفاؤل.

فقد غدا التعليم والتدريب عن بعد توجهها عالمياً لأنه يوفر الأموال التي تصرف كبدايات انتقال وإعاشة في حال انتقال الموظفين أو المدربين من وإلى الخارج، وتقليل تكاليف التدريب من خلال الفصول التدريبية التقليدية لتفرغ الموظفين من أعمالهم والبدلات التي يحصل عليها المدرب أو المتدرب.

ويشمل التعلم الإلكتروني نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية أو الإنترنت. وهو يتضمن التدريب المبني على الحاسوب، والتدريب المبني على الشبكة ، نظم دعم الأداء إلكتروني، التعلم عن بعد، التعلم الشبكي المباشر (online learning)، كما يعرف بوسمان (Bosman, 2002) التعلم الإلكتروني بأنه التعلم الذي يقدم إلكترونياً من خلال الإنترنت أو الشبكة الداخلية (الإنترانيت) أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD). ومع ازدياد قدرة الأفراد على الاستفادة من مستويات أعلى من العرض الموجي أصبح التعلم الإلكتروني مرتبطاً وعلى نحو متزايد بالإنترنت، وعلى الرغم من استخدام أشكال أخرى مماثلة للتعلم مثل التعلم على الخط الإلكتروني المباشر (Online learning) والتعلم المستند إلى الشبكات، فإن التعلم الإلكتروني يظل المصطلح الأوسع انتشاراً والأكثر فهماً لهذا النوع من التعلم.

ويعرفه الموسى (2002) بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعم بأقصى وقت وقل جهد واكبر فائدة.

وعرفه الحريش (2003) بأنه تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو بمساعدة المدرس كذلك تعريف الشهري (2002م) للتعليم الإلكتروني بأنه " نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت ، أو شبكة محلية ، أو الأقمار الصناعية ، أو عبر الاسطوانات ، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين " وتعريف غلوم (2003م) للتعليم الإلكتروني بأنه "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها :أجهزة الحاسوب و الإنترنت و البرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات " وتعريف سالم (2004م) للتعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت ، القنوات المحلية ، البريد الإلكتروني ، الأقراص الممغنطة ، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم "

أنواع التعليم الإلكتروني:

تتخصر أنواع التعليم الإلكتروني تبعاً لزمان حدوثه في نوعين ، هما (الحربي ،1429هـ):

أولاً : التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-learning) :

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى . ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً ، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) .

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن مايلي:

- اللوح الأبيض (Whit Board)
- المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)
- المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)
- غرف الدردشة (Chatting Rooms)

ويتفق الكاتب مع السليطي (2003) الذي يرى بأن التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضاً داخل غرفة الصف وباستخدام وسائط التقنية من حاسب وانترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم .

ثانياً : التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-learning) :

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن ايجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له ، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما انه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله.

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن ، مايلي:

- البريد الإلكتروني.
- المنتديات.
- الفيديو التفاعلي.
- الشبكة النسيجية .

ومهما اختلفت التسميات فإن أنواع التعليم الإلكتروني تنحصر في النوعين المذكورين أعلاه ، ومن باب الاطلاع على ماورد في الأدبيات في مجال أنواع التعليم الإلكتروني نورد مايلي :

- تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم الدارس في وقت تشغيل و إنهاء الدرس مثل استخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.
- تعليم إلكتروني بالبت المباشر من الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت : يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر و بدون ضرورة وجود المدرس مع الدارسين في نفس القاعة أو الفصل.

فيما يضيف السليطي (2003م) لأنواع التعليم الإلكتروني ، مايلي :

- قواعد بيانات المعارف (Knowledge Databases)

توجد هذه القواعد على مواقع على الشبكة ، تعرض المناهج والشروحات المفهومة والتوجيهات والتعليميات ، حيث تعرض المعلومة بشكل فعال ، يُمكن المستخدم من استخدام كلمة رئيسة أو عبارة للبحث عن قاعدة بيانات ، وفي المقابل تمكنه هذه القاعدة من اختيار كلمة من قائمة أبجدية للبحث عنها .

• الدعم الفوري (Online Support)

ويكون على هيئة المنتديات ، وغرف الحوار ، ولوحات الإعلانات على الشبكة ، والبريد الإلكتروني ، أو دعم المراسلة اللحظي ، وهذا يتيح فرصاً أكبر للأسئلة والحصول على الإجابات بصورة فورية .

ويرى الكاتب بأن السليبي يقصد في قواعد البيانات الاستفادة من المعلومات المخزنة على الشبكة العالمية للمعلومات مباشرة دون التعامل مع أشخاص ، أما الدعم الفوري فهو المتعلق بالحصول على المعلومات من أشخاص بشكل متزامن أو غير متزامن في حال عدم توافرها على الشبكة العالمية للمعلومات أو صعوبة الحصول عليها . ويرى الباحث بأن هذين النوعين متضمنين في أنواع التعليم الإلكتروني الرئيسية التزامني وغير التزامني .

تتفق الباحثة مع التصنيف الذي يقسم التعليم الإلكتروني إلى نوعين : التعليم الإلكتروني المتزامن - والتعليم الإلكتروني غير المتزامن ، باعتبار التعليم الإلكتروني إما يحدث بشكل متزامن من خلال الاتصال بالمعلم أو الزملاء باستخدام الأدوات الملائمة لذلك ، أو بشكل غير مباشر من خلال البحث بمصادر المعلومات أو استخدام أدوات التعليم الإلكتروني غير التزامني .

نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس :

يتم استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس وفقاً لثلاث نماذج حسب مقدار توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس حددتها هارازيم (Harasim) وزملاءها كما تذكر ذلك هاشم (2003م) فيما يلي :

- 1- النموذج المساعد أو المكمل (Adjunct) : وهو عبارة عن تعليم الإلكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة ، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئياً في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته .
ومن أمثلة تطبيقات النموذج المساعد ما يلي :

- أ - قيام المعلم قبل تدريس موضوع معين بتوجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج .
- ب - قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت .
- ج - توجيه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع على الانترنت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس .

2- النموذج المخلوط (الممزوج) (Blended) : وفيه يطبق التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي (التقليدي) في عمليتي التعليم والتعلم ، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية ، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج وبيرونه مناسبه عند تطبيق التعليم الإلكتروني ، باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي ، ولذا سيتم التفصيل في هذا النوع بشكل أكبر ، فيما يلي :

إن استخدام التعليم الممزوج أصبح أحد المتطلبات الرئيسة لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم كما يذكر الخان (2005م) من متعلم إلى آخر ، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مزيج في استراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب وبالشكل والوقت الملائم للأفراد ، ويظم التعلم المزيج وسائط تقديم متعددة ، ومصممة ليكمل بعضها بعضاً ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه .

وقد تتضمن برامج التعليم الممزوج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم ، مثل : البرامج التعاونية أو الافتراضية المباشرة ، والمقررات الإلكترونية المعتمدة السرعة على المتعلم نفسه ، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل ، وأنظمة إدارة التعلم ، ويولف التعلم المزيج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعليمية ، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني المتزامن ، والتعلم الذاتي السرعة (المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه) .

وفي أبسط المستويات تجمع تجربة التعليم الممزوج ما بين أشكال التعلم المباشر على الانترنت وغير المباشر ، وعادة ما يعني التعليم الإلكتروني المباشر على الانترنت " استخدام الإنترنت والإنترنت " في حين أن التعليم غير المباشر هو الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية .

مزايا التعليم الممزوج (Blended learning) :

يمكن تحديد أهم مميزات العليم الممزوج كما يذكر الخان (2005م) ، بما يلي :

1- يحسن من فاعلية التعليم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم .

2- توسيع مدى الوصول : إن إتباع أسلوب تقديم واحد فقط ،يحدد حتماً صور وأنماط الوصول إلى البرنامج التعليمي أو نقل المعرفة ،فيما يتيح نموذج التعليم المخلوط صوراً متعددة للوصول إلى المتعلمين .

3- زيادة فاعلية الاستفادة من برامج التعليم المكلفة : إن دمج أساليب تقديم مختلفة يؤدي إلى الاستفادة من البرامج المقدمة ، فالبرنامج الإلكتروني يحتاج إلى تكاليف باهظة ولكن تقديمه من خلال الجلسات التعليمية الافتراضية ودمجه بمواد ذاتية السرعة وبسيطة مثل الوثائق ، ودراسة الحالات ، والوقائع المسجلة للتعليم ، والتعيينات النصية والعروض التقديمية ،قد يوازي نفس التكلفة .

ومن أمثلة تطبيقات النموذج الممزوج التي يشير إليها خان (2005) ما يلي :

1- يتم تعليم درس معين أو أكثر من دروس المقرر داخل الصف الدراسي دون استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ، وتعليم درس آخر أو بعض دروس المقرر باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني ، ويتم التقويم باستخدام أساليب التقويم التقليدي و الإلكتروني تبادلياً .

2- يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفّي والتعليم الإلكتروني ، كأن تبدأ بتعليم الدرس داخل الصف ، ثم تستخدم التعليم الإلكتروني ، ومثال ذلك بأن تشرح درس معين مثل درس في الدول المثلية ، ثم تنتقل إلى احد المواقع لترى بعض الأمثلة على الدول المثلية ثم تعود إلى الكتاب وتكمل الدرس وهكذا .

3- النموذج الخالص (المنفرد) (Totally online) : وفيه يوظف التعليم الإلكتروني وحده في انجاز عملية التعليم والتعلم ، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم وهو صورة للتعليم عن بعد المعتمد على التعليم الإلكتروني) .

ومن أمثلة تطبيقات النموذج الخالص ما يلي :

1- أن يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفرادياً عن طريق الدراسة الذاتية المستقلة ، ويتم هذا التعليم عن طريق البرمجيات المحملة على الأقراص المدمجة أو على الشبكة النسيجية (الويب) أو الشبكة المحلية.

٢- أن يتعلم الطالب تشاركياً من خلال مشاركته لمجموعة معينة في تعلم درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الالكتروني التشاركية مثل (غرف المحادثة - مؤتمرات الفيديو) .

الفرق بين التدريب عن بعد والتدريب التقليدي

يمكن ان توضح الفروقات بين التدريب التقليدي والتدريب عن بعدكما في الجدول التالي(الكردي، 2010):

| نموذج التدريب عن بعد (الالكتروني) | نموذج التدريب التقليدي |
|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم | المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم |
| المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة والبحث الذاتي | المتعلم يستقبل أو يستسقي المعرفة من المدرس |
| المتعلم يتعلم في مجموعة ويتفاعل مع الآخرين | المتعلم يعمل مستقلاً بدون الجماعة (إلى حد ما) |
| المتعلم يتعلم بطريقة مستقلة عن الآخرين وحسب ظروفه | كل المتعلمين يتعلمون ويعملون نفس الشيء |
| المدرس في حالة تعلم مستمر أو متواصل حيث يبدأ بالتدريب الأولي ويستمر بدون انقطاع | المدرس يتحصل على تدريب أولي ومن ثم تدريب عند الضرورة |
| المتعلم له فرصة الحصول على التعليم والمعرفة بدون عوائق مكانية أو زمانية ومدى الحياة | المتعلم المتميز يستكشف ويعطى له الفرصة في تكميل تعليمه |
| حل المشكلات - التحليل - التقييم - | استدعاء المعلومة - التعلم دون مراعاة |

مزايا التدريب الإلكتروني

وللتعليم والتدريب الإلكتروني مزايا وفوائد عديدة منها (الموسى، 2002):

١. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.
٢. إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف المحادثة وغيرها.
٣. رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية ؛ فالطالب يستطيع الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج من خلال الوسائل الإلكترونية، خلافاً لقااعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو لضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب.
٤. سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
٥. تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
٦. استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية.
٨. القدرة على تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتعلم الأفراد حسب سرعتهم الذاتية، وتوفير تكلفة التدريب (الإقامة، السفر، الكتب)، تحسين الاحتفاظ بالمعلومات والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب وسرعة تحديث المعلومات في الشبكة وتوحيد المحتوى والمعلومات لجميع المستخدمين وتحسين التعاون والتفاعلية بين الطلاب، ويقلل من شعور الطالب بالإحراج أمام زملائه عند ارتكابه خطأ ما (Codone, 2001).
٩. ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم (العبادي، 2002). كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية (المبيريك، 2002)، فالتعلم الإلكتروني يزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة ويقلل من الوقت

اللازم للتدريب ويقلل تكلفة التدريب (Ziemer Guckel & , 2002). ويوفر بيئة تعلم تفاعلية ويسمح للطالب بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله (عضابي، 2004). ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة ، ويوفر معلومات حديثة وتتسجم مع احتياجات المتعلمين ، ويوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة وفعاليات وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية (Al-Karam & Al-Ail, 2001) ويهدف التعلم الإلكتروني تحقيق أهداف عديدة منها (سالم ، 2004؛ التودري، 2004؛ الراشد، 2003):

١. إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
٢. المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
٣. إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
٤. توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
٥. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
٦. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.
٧. إمكانية التغلب على مشكلة النقص في أعداد المدرسين وخاصة ذوي الكفاءة باستخدام الدائرة التفاضلية المغلقة في التعليم.
٨. التغلب على احتكار التعليم على أبناء طبقة دون أخرى أو على مؤسسة دون غيرها، فأصبح التعليم مفتوحاً أمام فئات من الناس لا تتمكن من الالتحاق بالدراسة النظامية كالمعوقين وريبات البيوت وأصحاب المهن وغير المتفرغين من الطلبة وسكان المناطق النائية والريف.
٩. تقديم تقنيات التعليم خدمات هامة وأساسية للتربية العملية لتحسين التدريس، وفي برامج التدريب المهني، من استخدام أسلوب التعليم المصغر ومن خلال الاستعانة بأشرطة الفيديو واستخدام المحاكاة لتحسين الأداء العملي للطلاب.
١٠. تغيير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحى النظامي لتقنيات التعليم، حيث أصبح الطالب محور التركيز في العملية التعليمية، ولم يعد دور المعلم قاصر على نقل المعلومات والتلقين، وأصبحت العملية التعليمية التعليمية تشاركية بين الطالب والمعلم.

معوقات وسليبات التدريب الإلكتروني

- يوجد عدد من المعوقات والسليبات للتدريب الإلكتروني خاصة في ظل ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول مما يحد من سرعة تدفق البيانات و يجعل عملية البث المباشر للفيديو و الصوت أمرا مزعجا و مملا و ذلك لبطئ البث . وأشار بعض الباحثين مثل الشهري(2002) وكذلك الفرا (2003) الى عدد آخر من المعوقات منها:
1. التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
 2. ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.
 3. عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.
 4. إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وتعليمي مهم.
 5. كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.
 6. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
 7. إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.

أشكال التدريب الإلكتروني

تتضمن أشكال التدريب الإلكتروني أشكال متعددة

-التدريب المعتمد على الحاسب أو الإنترنت

يعتبر التدريب المعتمد كما يرى الشهري(2002) على الإنترنت نسخة مطورة من التدريب المعتمد على الحاسب حيث يعتمد النموذجان على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة من استخدام للفيديو و دمج للصوت و الصورة و وجود نوع من التفاعل مع المادة التعليمية. وما يميز هذا النوع من التعليم هو إمكانية استخدامه في أي وقت و أي مكان بوجود المدرس أو عدمه، أيضا يمتاز التعليم و التدريب عن طريق الإنترنت بسهولة تعديل المادة التعليمية و الإضافة إليها دون الحاجة إلى عمل نسخ أخرى من القرص المدمج كما هو الحال في التعليم و التدريب المعتمد على الحاسب.

لذا نجد أن هذا النوع من التعليم و التدريب غالبا ما يكون على شكل دروس منفصلة يتحكم في تسلسلها المتعلم أو على شكل امتحانات قصيرة أو أسئلة تدريبية. و قد يلعب دور المعلم في هذه البيئة نظام الحاسوب نفسه أو قد يكون هناك شخص آخر يقوم بدور المسهل. أما بالنسبة للمهمة الرئيسية للنظام فهو يعمل على تزويد المتعلم بالتعليقات و النصائح و التوصيات في الدروس و متابعة تقدم المتعلم و أيضا توجيهه إلى المصادر الإضافية.

الهدف من استخدامه:

تزويد المتعلمين بتدريب يعتمد على أدائهم و ذا أهداف واضحة و قابلة للقياس.

خصائصه:

يمتاز هذا النوع من التعليم بالتالي:

- ١ - سرعة تعلم اختيارية: أن المتعلم له مطلق الحرية في اختيار الوقت المناسب للتعلم و السرعة المناسبة في الانتهاء من الوحدات التعليمية و الدروس.
- ٢ - التعليم الذاتي: حيث يعتمد المتعلم على نفسه في فهم المعلومة و استيعابها و يستطيع إعادة الدرس أو التمارين عدد من المرات من غير الارتباط بالمجموعة.
- ٣ - منظم جدا: تمتاز المواضيع التعليمية المطروحة في هذا النموذج بأنها ذات إجابات واضحة لا تحتاج إلى التحليل أو التفصيل و يستطيع مطوري هذا النوع من التعليم توقع ردود فعل المتعلم أو الطالب و صياغة ردود فعل مناسبة بناء على أدائهم.

معايير اختياره:

يفضل استخدام التدريب المعتمد على الإنترنت في المواد التعليمية التي تتطلب التالي:

- ١ - المشاكل التي يمكن تمييزها بسهولة -واضحة- و تتطلب الاعتماد على معلومات سابقة (ما يسمى بتحويل المعرفة) لحلها و لا تحتاج إلى تحليل.
- ٢ - التدريب و التمرين المستمر لتقويم مهارات المتعلم.

- أنظمة دعم الأداء الإلكترونية على الحاسب أو الإنترنت

أنظمة الدعم الأداء الإلكترونية عبارة عن بيئة إلكترونية متكاملة توفر معلومات عند الطلب و سهولة الوصول من قبل أي متدرب. و تمتاز هذه الأنظمة بالتنظيم الجيد بحيث يمكن لأي متدرب الوصول فورا للمعلومات، و البرامج، و الصور، و البيانات، و الأدوات، و المساعدة، و النصيحة و ذلك لتمكين المتدرب من إنجاز المستويات المطلوبة من الأداء في أسرع وقت ممكن و بحدّ أدنى من دعم الأشخاص الآخرين.

الهدف من استخدامها:

تزويد المتعلمين بالمعرفة العملية و المهارات اللازمة لحلّ المشاكل في الوقت المناسب.

خصائصه:

يختص هذا النوع من التعليم بالتالي:

- ١ - يقوم المتعلم بتحديد كيفية و مقدار المعلومات التي يمكن الاطلاع عليها من النظام.
- ٢ - يقوم المتعلم بالاعتماد على نفسه في حل المشاكل.
- ٣ - يستخدم المتعلم النظام في الوقت المناسب بمعنى أنه يمكن الوصول للنظام في الوقت و المكان الذي يريده و فورا.

معايير اختياره:

يفضل استخدام أنظمة دعم الأداء الإلكترونية في المشاكل الغير منظمة و التي تتطلب تحليلاً و تأليفاً بين العناصر، وتنظيم للمفاهيم لإنتاج الحلول المناسبة.

3. الفصول التخيلية الغير متزامنة Web/Virtual Asynchronous Classroom

يشبه هذا النموذج الفصول التقليدية، حيث يعتمد نموذج الفصول التخيلية الغير متزامنة على النقاء الطلبة و المعلم عن طريق الإنترنت و في أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس، و أداء الواجبات، و إنجاز المشاريع. ما يميز هذا التعليم أن جميع المتعلمين يشتركون في تعلم نفس المعلومات، و لكن لا يجتمعون في نفس الوقت فعليا. لذا يعتبر أهم ميزة في هذا النوع من التعليم عن سابقه التعليم التقليدي (الذي يتم وجهاً لوجه) أنه يجمع العديد من المتعلمين من مناطق جغرافية مختلفة و في الوقت الذي ينسبهم.

بالنسبة للتفاعل في الفصول التخيلية الغير متزامنة فهو مصمم لتعليم الجماعي الغير المستمر. فالمتعلمين لا يعملون في عزلة عن المجموعة لحل مسألة أو لأداء تدريب معين كما هو الحال في نموذج التعليم المعتمد على الإنترنت، ولا يتعلمون مهارات عملية لحل مشكلة في الوقت المناسب كما في أنظمة دعم الأداء الإلكترونية.

تتضمن الأدوات المستخدمة في الفصول التخيلية الغير متزامنة البريد الإلكتروني، و خدمة النقاش على الإنترنت، و المنتديات.

الهدف من استخدامه:

لتعليم مجموعة من الأشخاص في بيئة غير متزامنة.

خصائصه:

يمتاز هذا النوع من التعليم بالتالي:

١. التعليم الجماعي: حيث يتواصل الطلبة مع بعضهم البعض لعمل المشاريع و حل الواجبات و أيضا للاستفسار و مساعدة الآخرين.
٢. التعلم في أي وقت: يقوم الطلبة و المعلم بالولوج للإنترنت في الأوقات التي تناسبهم.
٣. تعليم مهارات عالية المستوى مثل التحليل، و التأليف، و التقييم.

معايير اختياره:

يفضل استخدام الفصول التخليّة الغير متزامنة في حل المشاكل الأقل تنظيما و التي ليس لها حلول بسيطة و واضحة أو أجوبة صحيحة أو خاطئة.
أمثلة عليه:

هناك العديد من البرامج الجاهزة على الإنترنت و التي تُمكن المعلم من خلق الفصول التخليّة الغير متزامنة، فقد انتشرت مثل هذه البرامج و بكثرة في معظم المواقع الأكاديمية على شبكة الإنترنت.

من أشهر هذه البرامج برنامج WebCT

4. الفصول التخليّة المتزامنة

من أكثر أنواع التعليم عن بعد تطورا و تعقيدا هو نموذج الفصول التخليّة المتزامنة. حيث يلتقي المعلم و الطالب/الطالبة على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن).
تتضمن الأدوات المستخدمة في الفصول التخليّة المتزامنة:

- اللوحات البيضاء
- المشاركة في البرامج
- المؤتمرات عبر الفيديو
- المؤتمرات عبر الصوت
- غرف الدردشة

فاللوحات البيضاء تساعد جميع الطلبة على المشاركة في الكتابة عليها، و المشاركة في البرامج مثل العمل على برنامج للقوائم أو قواعد البيانات تساعد الطلبة للعمل سويا لبناء قاعدة بيانات أو تعبئة قائمة ما، و مؤتمرات الفيديو و الصوت تساعد المجموعة على التواصل الحي فيما بينهم، و غرف الحوار تساعد الطلبة على النقاش عن طريق كتابة التعليقات و الرد عليها. فإذا كانت لديك أسئلة أثناء الدرس، يمكن أن تسأل معلّمك مباشرة و يمكن للجميع المشاركة في النقاش الدائر.

الهدف من استخدامه:

لتزويد مجموعة من الأشخاص بتعلّم تعاوني و في بيئة فورية.

خصائصه:

يمتاز هذا النوع من التعليم بالتالي:

1. التعليم الجماعي: حيث يتواصل الطلبة مع بعضهم البعض لعمل المشاريع و حل الواجبات و أيضا للاستفسار و مساعدة الآخرين.

٢. التعلم في وقت محدد: يقوم الطلبة و المعلم بالولوج للإنترنت في أوقات معلومة و محددة.

٣. تعليم مهارات عالية المستوى مثل التحليل، و التأليف، والتقييم.
معايير اختياره:

يفضل استخدام الفصول التخيلية الغير متزامنة في حل المشاكل الأقل تنظيماً و التي ليس لها حلول بسيطة و واضحة أو أجوبة صحيحة أو خاطئة.

عملية تحويل المحتوى إلي محتوى الكتروني:

عملية التحويل تتم عبر عدد من الخطوات والمراحل. تبدأ العملية بتحويل المقرر أو المحتوى التعليمي من أوراق إلى مستند نصي، و يقوم بذلك مدرس المادة (SME). ثم يتعاون مدرس المادة مع المصمم التدريبي (ID) بتجزئة المحتوى إلى أجزاء صغيرة كل جزء يحقق هدفاً واحداً يمكن قياسه. ثم يقوم المصمم التدريبي بدور حلقة الوصل بين مدرس المادة و المصمم الرسومي (GD) الذي يحول الأجزاء الصغيرة إلى ملف ويب (HTML file) ويضيف تمريناً تفاعلياً و صوتاً و صورة إن وجد و دعت الحاجة التعليمية لذلك. ثم تأتي المرحلة ما قبل الأخيرة و هي مرحلة التحزيم و النشر. حيث تحول ملفات الويب و والملفات الأخرى إلى ملف مضغوط واحد باستخدام برنامج خاص يساعد على ذلك. فيتم النشر باستدعاء الملف من قبل المدرس من نظام إدارة التعلم. أخيراً تأتي مرحلة التقييم المستمر من قبل مدرس المادة. و بذلك تكون الدائرة قد اكتملت و ظهرت ملامحها.

لقد اجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني دراسة (الفليح، 2004) العناصر الرئيسية المطلوبة في التدريب الإلكتروني وتشمل: بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات وتجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية (LAN) وتطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة وتطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلم الإلكتروني وتطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، تحتوي رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم.

وذكر الطيبي (1991)، ان " تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق " أن تقنيات التعليم تلعب دورا كبيرا في تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان و تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وامكانات اقل وزيادة العائد من عملية التعليم و خفض تكاليف التعليم دون تأثير

على نوعية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين: لقد ساعد التدريب أثناء الخدمة بعد ذلك في الاهتمام بالأنشطة داخل الفصل وفكرة المشروعات وإدخال أساليب جديدة في التعليم وقد وجد مخطوط المناهج في التدريب أثناء الخدمة ضالتهم التي تمكنهم من إدخال أفكار جديدة ومشروعات . وقد واكب ذلك، الاهتمام بالعنصر البشري والذي هو الأداة التي تحدث التغيير. ولقد أشار الحيلة (1998) أن تقنية التعليم يساعد في المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية، والمعرفية واللغوية، والانفعالية، والخلقية الاجتماعية.

وقد فرضت التقنيات الحديثة في مجال التعليم على المؤسسات التعليمية أن تستعد وتتهيأ للتعامل مع واقع هذا العصر بكل متغيراته ومستجداته المستقبلية. ومسايرة هذا العصر يتطلب إعداد أجيال قادرة على التعامل مع هذه المتغيرات. (بدر، 2005) لذا فانه من الضرورة إعداد وتدريب المعلمين و المعلمات على الاستفادة من التقنيات الالكترونية الحديثة والممرور بخبرات تدريبية إثناء الخدمة فقد أكدت دراسة (Shirler & Tanja, 2007) على ضرورة تدريب المعلمين في مؤسسات التعليم على برامج الإلكتروني لأن هذه البرامج قد تساعد على مرور المتعلمين بخبرات وبالتالي تزيد من مهاراتهم التدريسية.

المحور الثالث : مهارات التدريس

مفهوم مهارة التدريس:

إن التدريس الحديث لا يعتمد على حفظ المتعلم للمعلومات ، ولا يعتمد على خبرة المعلم بمهام التدريس فحسب ، فهو عمل علمي مخطط مسبقاً ويستهدف مخرجات تعليمية فهو حلقة تبدأ وتنتهي بالأهداف المرغوب تحقيقها . كما يتوقف نجاح أي مجتمع في تحقيق أهدافه ومتابعة نموه وتطوره على الكفاية الإنتاجية لكل فرد بلا استثناء . وكفاية الفرد لا تتحقق إلا بوضع الفرد في المهنة التي تلائم الإطار العام لشخصيته وتتلاءم أيضاً مع استعداداته وقدراته وميوله ، فبقدر كفايته في عمله وتكيفه فيه ، ينجح في أداء رسالته. لذا كان اختيار الأفراد لمهنة التدريس الحديث من أهم العمليات وأخطرهما. (ياسين 1422هـ)

وبما أن المعلم طرف حيوي وأساسي في عملية التدريس فلا يصح أن تنصب عملية التقويم في التدريس على أداء الطلاب فحسب وإنما يجب الاهتمام بتقويم أداء المعلم إذ لا تكتمل صورة تقويم التدريس دون تقويم المعلم جنب إلى جنب مع تقويم المتعلمين .

فإذا كان الهدف من تقويم المعلم هو إعادة تأهيله أو تطويره مهنيًا فقد أوضح قنديل (2000م) بأن التقويم يمر بأربعة مراحل هي :

- 1- مقابلة تمهيدية مع المعلم .
 - 2 ملاحظة المعلم في غرفة الصف ، وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة محددة المضمون تتضمن الكفايات التدريسية المطلوبة لمعرفة مدى تمكنه منها .
 - 3- تحليل نتائج الملاحظة .
 - ٤ - وضع خطة بالتشاور مع المعلم لتحديد محاور التدريب في وقت لاحق.
 - ٥ - لا بد أن يكون لدى المعلمين فكرة واضحة جداً عن الدور التربوي الذي يقع على عاتقهم ، وأهمية تشخيص حاجاتهم التدريبية للارتقاء بمهام عملهم لأداء هذا الدور على أفضل نحو ممكن .
- و ذكر كل من شوق ومحمد سعيد ، (1416 هـ) أن أهداف تنمية المعلم هي:
- 1- تحقيق النمو للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني ، وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم ، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ، ورضاهم المهني تجاه عملهم وإخلاصهم في أداء رسالتهم.
 - 2- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدها الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تلقاه قبل انخراطه في العمل .
 - 3- تجديد معلومات المعلمين وتنميتها وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم ، وطرق التدريس والمحتوى الدراسي وغير ذلك من مكونات المنهج الدراسي .
 - 4- إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي المعلمين الذين أشرفوا على إعدادهم والمعلمين في الميدان ، أي إقامة حوار بين النظرية والتطبيق .
 - 5- الإطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية ، والطرق الفعالة ، وتقنيات التعليم الحديثة ، واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجي والتعليم المصغر ، والتعليم الذاتي، وأسلوب حل المشكلات .
 - 6- تلافى أوجه النقص والقصور في إعداد المعلمين قبل إلحاقهم بالخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمين المتخرجين منها حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي إختياري أساسه ، دراسة الأداء الواقعي للخريجين .
 - ٦ - تبصير المعلمين ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم ودراسة أهداف المجتمع ومشكلاته المعاصرة وتعريفهم بدور المعلم حيالها .

أساليب تطوير مهارات معلمة رياض الأطفال :

التحكم في الموصفات النوعية المطلوبة لأي مهارة يؤدي إلى إتقانها كما يذكر (الحقيل ، 1996م)، فهناك كثير من المبادئ والأساليب التي تستخدم لتطوير مهارات معلمة رياض الأطفال وهي وإن صح التعبير تؤدي إلى النجاح في التعامل مع الأطفال والأساليب هي: أولاً : اكتساب أو استغلال دور المعلمة كمؤثر :

لأن معلمة رياض الأطفال تمارس تأثيراً بالغاً على نمو الطفل بالمقارنة بمعلمات المرحلة الثانوية أو المتوسط للأسباب التالية :

- 1- لأنها أكثر عرضة لهؤلاء المعلمين وتفاعلاً معهم في الحياة اليومية المدرسية .
- 2- لأنها أكثر استعداداً لسماعهم والتأثر بهم نتيجة عمليات الوعظ والإرشاد المقننة غالباً.
- 3- لأنها أكثر تقليدياً لشخصياتهم وسلوكهم بعد الأسرة مباشرة .
- 4- لأنها أقل عرضة للأقران وتأثيراتهم بالمقارنة بما يحدث في المدارس الثانوية وبذلك يسهل عليها امتلاك واستحواذ عقول الصغار .

ثانياً : استخدام الحركة النشطة في التعلم :

أي أن تجعل من اللعب والحركة والنشاط وسيلة للتعبير عن النفس وإبراز القدرات والميول .

ثالثاً : استخدام الواقعية أو التعلم بالواقع :

لأن واقع الطفل والبيئة المحسوسة حوله هي أصلح المصادر وأجداها لتربيته ونموه .

رابعاً : استخدام فاعلية الطفل في التعلم :

أي المشاركة الفعالة في التعلم للطفل وانخراطه في أدوار فعالة في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم يعلمه ويعوده على تحمل المسؤولية المتنوعة ويمنحه الثقة بالنفس وبالتالي تقوى شخصيته.

خامساً : أسلوب التدرج الاستقرائي لمهمات التعلم :

وهو أن تقدم المعارف والخبرات للطفل بصيغ وبعبارات متسلسلة تبدأ بسيطة سهلة وتنتهي حركية صعبة ، وتبدأ واقعية محسوسة وتنتهي نظرية مجردة . ويمكن تزويد الطفل بالمفاهيم الأساسية الأولى للأشياء بتدرج من مرحلة أخرى ولا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد الانتهاء من السابقة ومعرفتها وفهمها .

سادساً : استخدام المعاملة الحانية خلال التعلم :

ذلك لأنها أكثر حسماً لتربية الطفل لكونها تبنى بسهولة رغبته للتعلم وتحركه للإقبال عليها.

سابعاً : استخدام التنوع في خبرات التعلم :

التنوع كأسلوب في تقديم الخبرات يعطي لوناً آخر ويرغب في عملية التعلم ، كأن تعاد المعلومة بأسلوب آخر ، فلا شيء أقدر على الاستجابة لمتطلبات التنوع سوى التنوع .

ثامناً : البدء بالخبرات الآنية للتعلم :

أي تبدأ بما يمتلكه الطفل أولاً ثم التدرج في تربيته بالبناء والإضافة حتى اكتمال جميع السلوكيات المرغوبة .

تاسعاً : استغلال مفهوم التجزئة لمهمات التعلم :

أي تفتيت مهمة التعلم إلى قطاعات أو معارف وخبرات جزئية يمكن تناولها واستيعابها بسهولة أي اكتساب التعلم على شكل جرعات صغيرة دون معاناة خلال ذلك ، فقد يناسب طفل تفتيت مهمة التعلم إلى عشر أجزاء وقد يناسب طفل آخر تفتيت المهمة إلى سبعة وكل حسب قدرته .
عاشراً : الاهتمام بإنسانية الطفل :

أي التعامل معه كإنسان بالتغاضي عن أية اعتبارات أو عوامل شخصية واجتماعية أخرى.

ومن خلال العشرة الأساليب السالفة الذكر نستطيع ضبط نوعية التربية ، ومن ثم تطوير شخصيته الناجحة التي يترتب عليها مجتمع ناجح ننشده جميعاً . (الحقيل ، 1996م)

المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال:

تعتمد الطرق التقليدية في التربية على المربي وتتمحور حوله (ياسين، 1422) ، فهو الذي يقوم بتحضير الدروس وتقديمها وإثارة الأسئلة والإجابة عنها وهذا ما يسمى بالتمركز على المعلم . أما دور التلميذ فيتغلب عليه الطابع السلبي ، حيث أنه يتلقى المحاضرات والتوجيهات والإرشادات من الأساتذة ، مما يؤدي إلى عدم المبادرة والالتكال على الغير . ولعلاج هذه الظاهرة ، لابد من وضع التلميذ محوراً للنشاط التربوي وهذا ما يسمى " التمرکز على التلميذ " وجعله أساس العملية التعليمية . وهذا الاتجاه الحديث في التربية يهدف إلى جعل التلميذ متحكماً في تعلمه معتمداً في ذلك على المطالعة واستكشاف المعارف واستخلاص النتائج واستغلال الخبرات الشخصية في عملية التعلم ، أما دور المربي فينحصر في تهيئة الجو العام للدراسة بحيث يكون جو ثقة وتعاون . ويكون عضواً مرناً في جماعة يهدف بدوره إلى التعلم ، فهو لا يفرض آراءه وطرقه وإنما يكون دوره داخل في إطار المشاركة الجماعية ، حيث يسهل ويشجع الطلبة على الاستفادة من المعلومات التي يملكها ، كما يشعروهم أنه بدوره يتعلم من خبراتهم وتجاربهم . وبذلك تتعدد أدواره فمنها : دور الباحث الذي يستخدم الملاحظة والتجريب ويقوم بالتركيب والتحليل ومنها دور المرشد المهني الذي يدرك نواحي تفوق التلميذ ونواحي ضعفه ، ودور الخبير في العلاقات الإنسانية الذي يستمع لآراء تلاميذه ويحترم زملاءه ويحنو على التلاميذ الصغار ويسأل عن زميل أو طالب تغيب بسبب مرض أو نحوه ، ودوره دور المقوم الذي يقدم المساعدة الإرشادية لتلاميذه بناء على التقويم المستمر ، ودوره دور المبدع المجدد الذي يساير التطوير الجديد في

مجال تخصصه ولا يقف عند حدود أوطريقة ما . وإنما تدفعه ثقته بثقافته وخبرته وحدائته لأن
يبتكر ويجدد ويجرب ، إضافة إلى أنه قائد اجتماعي وجسر تنتقل عبره القيم الاجتماعية
الإيجابية المتوارثة منها والجديدة وهو المعنى بالإقناع نحو الاتجاهات الإيجابية والذي يعدل
التفكير السلبي ويصلحه.

وتقول (ياسين ، 1422) إن هذه الأدوار الجديدة للمعلم جاءت نتيجة فلسفة تربوية تهدف إلى
ربط المؤسسات التربوية بالمجتمع وأصبح لزاماً على المؤسسات أن تتأثر بالتطور الذي شمل
مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأصبحت مخرجاتها تسير في خط التخصص
والتنوع لمواكبة تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية إذ لابد من تأهيلهم للاندماج في مثل هذه
الحياة المتطورة والتعامل حسب مقتضياتها

اهداف التدريب أثناء الخدمة للمعلمين

يعتبر التدريب أثناء الخدمة أحد وجهي عملة تأهيل المعلمين والمعلمات، فالوجه الأول يتعلق
بالإعداد قبل دخول المهنة، وأما الآخر فيتعلق بالتدريب في أثناء الخدمة، ومعنى ذلك أن
الوجهين متكاملان، وأن الإعداد هو مجرد بدء الطريق للنمو المهني. ومن هنا تبرز أهمية البعد
الاستراتيجي للتدريب أثناء الخدمة بالنسبة للمعلمين والمعلمات كأحد أركان العليم الأساسية
وباعتباره السبيل الأمثل للتطوير المهني، كما يمكن التدريب من الحصول على مزيد من الخبرات
المختلفة.فالتدريب يتسق مع الفكر الحديث للتعليم والمتمثل في التطوير المستمر والذي سيؤدي
حتما لتحسين مهارات المعلمين والمعلمات التدريسية وكذلك يؤدي إلى رفع مستوى إنتاجيتهم.

وتتجه معظم التوجهات التربوية الحديثة في مجال التعليم إلى ضرورة إعداد المعلمين والمعلمات
وخاصة في مجال رياض الأطفال وتلخص (ياسين ، 2005) أهمية تدريب معلمات رياض
الأطفال في الآتي:

1 - تحقيق النمو للمعلمات لرفع مستوى أدائهم المهني، وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم
التعليمية، وزيادة معارفهم، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى
العلمي والمهني والثقافي لهم، بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني تجاه
عملهم وإخلاصهم في أداء رسالتهم.

٢ - تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلمة ورفع كفايتها الإنتاجية إلى حدها
الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تتلقاه قبل انخراطه في العمل.

٣- تجديد معلومات المعلومات وتنميتها وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم، وطرق التدريس والمحتوى الدراسي وغير ذلك من مكونات المنهج الدراسي.

٤- إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي المعلمات الذين أشرفوا على إعدادهم والمعلمين في الميدان، أي إقامة حوار بين النظرية والتطبيق.

٥- الإطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، والطرق الفعالة، وتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجي والتعليم المصغر، والتعليم الذاتي، وأسلوب حل المشكلات.

٦- تلافي أوجه النقص والقصور في إعداد المعلمات قبل التحاقهم بالخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمات المتخرجين منها حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي اختياري أساسه، دراسة الأداء الواقعي للخريجي

وقد اجريت العديد من الدراسات السابقة حول الفصول الافتراضية فقد هدفت الدراسة التي قامت ياسين (2003) إلى تحديد المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة من عدد (7) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة طبقت عليهن أداة الدراسة والتي هي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة والتي أحتوت على (58) مهارة روعي فيها أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحداً من السلوك.

وجاءت توصيات الدراسة بالآتي :

- 1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم ، وذلك لاثره أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها .
- 2- ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص وذلك باستخدام أسلوب تبادل الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لأهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب ، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التعلم ونشاط وإيجابية المتعلم الفرد .
- 3- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتحسينها حيث أثبتت الدراسة الحالية عدم جدوى درجة الدبلوم في رياض الأطفال ، فهي غير كافية لتأهيل معلمة متمكنة ومبتكرة

لاستراتيجيات حديثة وأساليب تعامل تربوية إسلامية وتوظيفها في التعلم من خلال الأنشطة اليومية في الروضة .

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد فقد أجرى رجب (1988م) دراسة في البحرين وجد فيها أن مستوى معلمي المرحلة الابتدائية في البحرين ضعيف في مهارات إعداد واستخدام الاختبارات التحصيلية . كما استهدفت دراسة مذكور والتي أجريت عام (1988م) : فحص مدى وضوح أهداف برنامج إعداد معلمي كلية اللغة العربية وكلية التربية بجامعة الملك سعود وانعكاس ذلك على مكونات البرنامج (اللغوي والثقافي والمهني) ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلاب والمعلمين والمتخرجين عام 1406 / 1407 هـ وعددهم (26) طالباً معلم ، وأشارت النتائج إلى أن (31%) من الطلاب المعلمين يرون أن الأهداف الثقافية لبرنامج الإعداد تتحقق بدرجة قليلة ، وأن (48%) من الأساتذة و (52%) من الطلاب المعلمين يرون أن الأهداف المهنية تتحقق بدرجة متوسطة ، أما الأهداف الأكاديمية فيرى 42% من الأساتذة و 25% من الطلاب المعلمين أنها تتحقق بدرجة قليلة ، وقد فسر الباحث ذلك بغلبة الجوانب النظرية على الجوانب التطبيقية العملية ، والاعتماد على الإلقاء والتلقين في التدريس .

اما دراسة الزراد (1990م) : والتي أهتمت بالكفاية العلمية والمهنية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو تجربة الفصول المميزة بالإمارات العربية المتحدة فقد توصلت الى ان:

1- معلمي ومعلمات الفصول المميزة ليس لديهم خبرة سابقة في مجال تعليم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية ، أي أن دراستهم لا تؤهلهم للتعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة .

2- أن نسبة (46%) تقريباً من معلمي ومعلمات العينة اجتازوا دورات تدريبية تربوية لا علاقة لها مباشرة بالتخلف الدراسي أو صعوبات التعلم ونسبة (54%) من المعلمين والمعلمات لم يجتازوا أية دورة تدريبية تربوية .

3- أن نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات (35.11%) لا تستخدم الوسائل التعليمية في تعليمهم.

4- من أهم القضايا التي تتصدر اهتمامات المعلم داخل الصف وهي :

أ- ضعف الدافعية للتعليم (17.99%) .

ب- إهمال الواجبات المدرسية المنزلية (9.44%) .

ج- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة (8.85%) .

د- إزدحام الصف الدراسي بالتلاميذ تبلغ نسبة ذلك داخل الصف (7.96%) .

هـ- بذل الجهد دون تحسن (6.49%) .

5- أن معلمي ومعلمات الفصول المميزة يرون في تجربة الفصول المميزة بعض المشاعر الإيجابية والاتجاهات الموجبة .

كما أجرى ملحوم والصباغ (1991م) : دراسة لتحديد المهارات اللازم توافرها لدى المعلمات السعوديات في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ، وتقدير مدى إتقانها لها ، واقترح برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لتحسين مستواهن في هذه المهارات. وقد تكونت عينة الدراسة من (79) معلمة في المرحلة الثانوية بالرياض يدرسن التاريخ والجغرافيا والاجتماع وعلم النفس ، وقد تم إعداد قائمة كفايات تدريسية تتكون من (139) كفاية تغطي أربعة مجالات رئيسية هي : التخطيط (31) ، وتنفيذ الدرس (62) ، والتقييم (10) ، والعلاقات الإنسانية (36) ، وقد كان من نتائج الدراسة ، أن متوسطات أداء المعلمات لهذه الكفايات مرتفعة (تراوحت بين 4.5 للتقييم ، 4.58 للتخطيط من (5) وهي أقصى تقدير) . وعلى العكس من ذلك .

كذلك دراسة فون ايزنباخ وبافلاك (Von Esenbach & Pavlask, 1993) : التي توصلت إلى تحديد (27) كفاية تدريسية معرفة إجرائياً ، وقد طبقت على عينة عشوائية مكونة من (50) مديراً و (50) معلماً في الخدمة في ولايتي ألاباما وبنسلفانيا بأمريكا ويروا أنه يتعين أن يتمكن فيها الطالب المعلم لمنحه شهادة البكالوريوس في التربية . ومن هذه الكفايات : تبني وتنفيذ استراتيجيات تدريسية ملائمة للتلاميذ ، والاستخدام الفعال لوقت الدرس ، واستخدام الأسئلة بطريقة فعالة لدعم فهم التلاميذ ، وتصميم أساليب تقييم فعالة ، توفير فرصة التعلم التعاوني . كما استهدفت دراسة البابطين (1995م) : التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب في تسعة تخصصات دراسية ، والتي طبقت على عينة من طلاب التربية الميدانية وعددهم (181) طالباً وعدد (33) مشرفاً على درجة أستاذ مساعد ومحاضر ، وقد استخلص الباحث قائمة تشمل (53) كفاية تغطي خمسة محاور : إعداد الدروس (9) ، وتنفيذ الدروس (11) ، والمجال الأكاديمي (10) ، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف (11) ، والتقييم (12) ، وقد أشار الباحث إلى أن الطلاب المعلمين يطبقون هذه الكفايات بدرجة منخفضة مما يشير إلى قصور في الكفاءة التدريسية لخريجي كلية التربية .

فإن دراسة الهذلي (1995م) : والتي هدفت إلى التعرف على (القدر الكيفي والكمي) لمدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، كما يراها المشرفون التربويون عينة الدراسة وعددهم (34) مشرفاً تربوياً في عشر مناطق تعليمية في المملكة فوجد الباحث أن أغلب الكفايات التدريسية (من 21 - 33) كفاية يمارسها المعلمون (أحياناً) ، ويرجع الباحث ذلك إلى قصور في برنامج إعداد معلم المواد الاجتماعية .

وأجرى الشهراني والشهراني (1997م) : دراسة للتعرف على وجهة نظر معلمي العلوم عينة الدراسة وعددهم (128) معلماً بالمرحلة بالمتوسطة في منطقة عسير التعليمية بالسعودية، لمصادر مهاراتهم التدريسية ، وذلك من خلال استبانة مكونة من (76) مهارة تدريسية، واستنتج أن الوزن النسبي كما حدده المعلمون لإسهام برنامج الإعداد قبل الخدمة اكسابهم هذه المهارات كما يلي : 23% لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ، 27.5% لمهارات التقويم ، 20% لمهارات إدارة الصف ، 22% لمهارات النمو العلمي والمهني ، 33% للمهارات العملية . كما أجرى عبد الحميد (1981) دراسة في دولة قطر عن تصرفات عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بالخبرة والمؤهلات الدراسية وتقديرات المديرات والموجهات . واستنتج أن :

- 1- سنوات الخبرة والتدريس لا ترتبط بدرجات التعرف في المواقف التربوية ارتفاعاً وانخفاضاً. ولعل ذلك يرجع إلى تجانس المجموعة من حيث الخبرة . كما أن الفرق بين المعلمات المؤهلات تربوياً ، وغير المؤهلات في درجات الممارسات التربوية كان دالاً إحصائياً عند مستوى (0.02) .
- 2- أن النمط الاستجابي لهذه العينة من المعلمات القطريات بالمرحلة الابتدائية في التعرف في المواقف التربوية يقترب من الدور المعاصر للمعلمة في حدود واقع التعليم في قطر ، وفي العالم العربي ، وأن التعرف في المواقف التربوية إذا جاز التعليم من هذه العينة مرتفع يتضح ذلك من متوسط درجاتها على المقياس المستخدم في البحث .
- 3 - إن زيادة التأهيل التربوي والتدريب أثناء الخدمة ينمي قدرة المعلمات على حسن التصرف في المواقف التربوية ، وهذا واضح من وجود فروق بين حملة المؤهلات التربوية وغير التربوية .

2- دراسة الكرش (1990م) :

وقد هدفت إلى معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال بمصر وقد تمثلت عينة الدراسة في (32) معلمة من دور رياض الأطفال والبالغ عددها (9) دور. وقد قام الباحث بملاحظة أداء كل معلمة لخمس مرات على فترات متباعدة في مدى زمني بلغ (8) أسابيع، واستنتج الآتي :

- 1- أن أداء المعلمات في مجال الأنشطة كان (1.8 من 4) وهي نسبة أقل من المتوسط، وأرجع ذلك إلى قصور في إمكانات بعض معلمات رياض الأطفال .
- 2- أن أداء معلمات رياض الأطفال في مجال استخدام الطرق التدريسية الخاصة في تعليم الأطفال كان (1.8 من 4) وهي نسبة أقل من المتوسط . وأرجع ذلك إلى عدم تأهيل

المعلمت تربوياً مما جعلهن يقومون بتعليم الأطفال القراءة والكتابة واعطاء واجبات منزلية في هذه المرحلة من التعليم .

3- أن أداء معلمات رياض الأطفال في مجال معاملة الأطفال إنسانياً كان (2.4 من 4) وهي نسبة أكبر من المتوسط ، وأرجع ذلك إلى طبيعة المعلمت فهن أصلاً أمهات ولديهن أطفال.

كذلك اشارت دراسة مذكور (1988م) على مدى إستفادة الطالب / المعلم من الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة في الأداء التدريسي خلال فترة التربية العملية كما ركزت دراسة الزراد (1990م) على كفايات معلمت المرحلة الابتدائية ، وشاركتها في نفس المرحلة التعليمية دراسة الهذلي (1995م) التي هدفت إلى التعرف على مدى توفر الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة المرحلة الابتدائية . كما اقترح ملحم والصباع (1991م) برنامج تدريبي قائم على الكفايات لتحديد المهارت اللازمة لمعلمت المرحلة الثانوية ، كما ركز الباطين (1995م) على التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لطلاب التربية العملية ، وقد اهتم الشهراني والشهراني (1997م) بالتعرف على المهارت التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير ، وقد ركز عبد الحميد (1981م) اهتمامه على سنوات الخبرة والمؤهلات الدراسية وتقديرات المعلمت والموجهات بدرجات التعرف في المواقف التربوية إرتفاعاً وانخفاضاً.

تبين من خلال الدراسات السابقة ومن خلال منهجيات البحث المستخدمة فيها ان معظم هذه الدراسات قد استخدمت المنهج التجريبي كما في دراسة الزهراني (1423هـ) ودراسة مسعود (2002) والفليح (2004) والطيطي (1991)، وأنها اهتمت بالتعرف على اثر التعليم بالفصول الافتراضية على خصائص المعلمين ، والبعض الآخر على التحصيل الدراسي مثل دراسة (KAMIN,2002) ودراسة سوروكانا(2003). كما ووظفت معظم هذه الدراسات اساليب مسحية وصفية لتقييم حسنات وعقبات التعلم عن طريق الشبكة الالكترونية ، الا ان هذه الدراسة تتميز باستهدافها معرفة اثر التدبير باستخدام الفصول الافتراضية وانها استخدمت الفصول الافتراضية المتزامنه كما في دراسة.(Shirler & Tanja,2007)

كذلك لقد ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية لمعرفة اسلوب دراسة مثل هذا الموضوع وكيفية بناء ادوات الدراسة وفي كتابة الادب النظري بالاضافة الى تحديد المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة ومعرفة الاساليب الاحصائية المناسبة لفحص نتائجها.

فرض الدراسة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

سوف يتضمن هذا الفصل

- مجتمع البحث وعينته

- منهج البحث

- أدوات البحث ومواده

- بطاقة الملاحظة

- التصميم التعليمي

- المعالجة التجريبية

- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث عينته وأدواته والتصميم التجريبي والتصميم التعليمي المتبع في اعداد البرنامج التدريبي كما ويتناول الطريقة والاجراءات التي تم اتباعها في هذا البحث والمعالجة الاحصائية اللازمة للاجابة عن اسئلته والتحقق من الفرض البحثي.

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بجميع معلمات رياض الأطفال في مدينة بريدة من منطقة القصيم ،المملكة العربية السعودية ،بينما انتقت عينة البحث بطريقة عمدية من بين معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات تربويا لتعليم اطفال هذه المرحلة من منطقة القصيم بريدة وعددهن (40) معلمة ممن لديهن مهارات التعامل مع شبكة الانترنت.

منهج البحث

اعتمد المنهج الوصفي والتجريبي في هذا البحث فقد استخدم المنهج الوصفي باهتمام البحث بالظاهرة كما توجد في الواقع سواء عملية التدريب نفسها او عملية اداء المعلمات للحلقة فقد تم تشخيصها بوصفها وصفا دقيقا من خلال الاستناد الى معايير تم وضعها وتم التعبير عن ذلك عنها كفيما و كميًا. فقد استخدم التعبير الكيفي في وصف اداء المعلمات ووصف عملية التدريب وتوضيح خصائصها، أما التعبير الكمي فقد استخدم في توضيح مقدار مقدار التقدم في مستوى الاداء الناتج بعد عملية التدريب . وذلك بقياس الاداء على بطاقة الملاحظة قبل وبعد التدريب بشكل كمي وحساب الفروق باستخدام اختبار T لعينتين مترابطتين .اما تجريبيا فقد تم ممارسة هذا من خلال قيام الباحثة بدور فاعل في الموقف البحثي، تميز بضبط المستوى القبلي للمتدربات ثم القيام بادخال معالجة تجريبية تمثلت بتعريض المتدربات لبرنامج الحلقة ثم قياس التقدم الناتج بتحديد المستوى بعد التدريب .

والجدول التالي يبين التصميم التجريبي الذي اتبع، حيث استخدم تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي ثم معالجة ثم قياس بعدي لتقدير حجم اثر البرنامج على تنمية المهارات التدريسية المرغوبة.

جدول رقم (1) : التصميم التجريبي للبحث

| تقييم قبلي | أسلوب المعالجة | تقييم بعدي |
|--------------------|-------------------------|--------------------|
| بطاقة ملاحظة قبلية | تطبيق البرنامج التدريبي | بطاقة ملاحظة بعديا |

أدوات البحث ومواده :

استخدم في هذا البحث أداة واحدة وهي بطاقة الملاحظة ، اما فيما يتعلق بموادها فتمثل في الفصل الافتراضى ومصادره الرقمية. وقد تم العمل في بطاقة الملاحظة بعد ان تم تحديد الاحتياجات وتحليل البرنامج التدريبي بعرضه على المعلمات والتحاور معهن حول اولويات التدريب من وجهة نظرهن اشارت المعلمات الى ان برنامج التدريب على الحلقة من هم البرامج وذلك لمناسبة هذا الاسلوب التدريسي لفئة الاطفال وبذلك وفي ضوء تحليل برنامج الحلقة تم بناء بطاقة الملاحظة لقياس اثر التدريب حيث تكونت بطاقة الملاحظة (ملحق 1) من 40 معيارا يمكن ملاحظتها مباشرة اثناء تنفيذ المعلمة لحصة الحلقة بتدرج ثلاثي (ادت المهارة بشكل جيد، ادت المهارة بشكل متوسط ، لم تؤد المهارة) .

صدق وثبات البطاقة:

للتأكد من صدق ادوات البحث المستخدمة تم عرضها على 5 محكمين ملحق (3).حيث تم الطلب منهم ابداء رأيهم في فقرات كل اداة من حيث انتمائها للبعد الذي ادرجت فيه الفقرة وحسن صياغتها ووضوحها بالاضافة الى التعديلات الممكنة على كل اداة او كل فقرة وذلك بعد تسليمهم نسخا من البرنامج التدريبي الذي تم اعداده. وقد عملت الباحثة على الاخذ بملاحظات المحكمين وتعديلاتهم.

وفي مظهر اخر من مظاهر الصدق تم تجريب اولي للبطاقة على عينات صغيرة للتأكد من صلاحية استخدامها وملاحظة بعض الصعوبات التي قد تتعرض تطبيقها وقد قامت الباحثة بتعديل واضح في بطاقة الملاحظة حيث اكتشفت الباحثة ان بعض النقاط التي كانت واردة في البطاقة لا يمكن ملاحظتها مباشرة او انه قد لا يكفي حصة صفية واحدة لملاحظتها مما دفع الباحثة الى شطبها مثل متابعة الطفل يوميا وتوجيه سلوك الاطفال في حال حدوث المشاكل لان ملاحظتها يحتاج الى فترة زمنية اطول للحكم عليها. اما بالنسبة لتقدير الثبات فقد تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام مع امل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا حيث بلغ 0.81. على عينة من خارج عينة التدريب لخمس بطاقات ملاحظة.

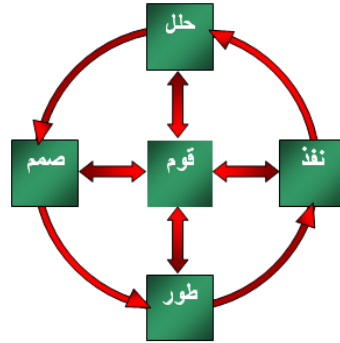
التصميم التعليمي Instructional design models

ولاجابة على السؤال الاول (ما مهارات التدريس بالحلقة المراد تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال؟ حيث ان هناك العديد من المهارات التدريسية التي اكتسبتها المعلمات من خلال التدريب على البرنامج المستخدم في الدراسة، حيث يتميز برنامج التدريب على الحلقة والذي هو من اعداد وزارة التربية والتعليم بتعدد اهدافه وتنوع محتواه ، ولذا فان البرنامج قد ساهم في تطوير مهارات المعلمات في مجالات متنوعة مثل التحضير والتخطيط بالاضافة الى التنفيذ والتقويم وهي المراحل الاربعة التي اشارت نتائج السؤال الثاني الى تحققها بالارقام.

كذلك تم تطوير المعايير الخاصة بالفصل الافتراضي الجيد وتضمنت 8 مجالات (انظر ملحق2) هي: معايير الاتاحة، معايير دقة المحتوى،معايير الفائدة من الفصل الافتراضي، معايير التصميم،معايير التواصل ، معايير عرض المادة التدريبية ، معايير المشاركين في الفصل الافتراضي،معايير الجانب التقني حيث تضمنت هذه المجالات الثمانية 41 معيارا فرعيا. مع العلم بانه قد تم تحري صدق القائمة عن طريق تحكيمها من قبل نفس المحكمين الذين حكموا بطاقة الملاحظة السابقة من حيث وضوح المعايير ودقتها وانتمائها للمجال الذي ادرجت فيه.

ثم اطلعت الباحثة على الكثير من التصاميم التعليمية التي يتضمنها الادب النظري وبعد تحديد اهم الخطوات لكل نموذج وخصائصه وجدت الباحثة إن الغالبية من نماذج التصميم التعليمي تعتمد في إنشائها على نموذج ADDIE، و هذا الاختصار يعزى إلى الحروف الأولى من المصطلحات التي تشكل المراحل الخمس التي يتألف منها النموذج وهي التحليل (Analyze)

والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والتطبيق (Implement) والتقويم (Evaluate) ويمكن التعبير عن ذلك كما يلي:



شكل1: نموذج توضيحي لنموذج ADDIE المستخدم في الدراسة

وللإجابة السؤال الثاني المتعلق بالتصور المقترح للبرنامج التدريبي الإلكتروني المستخدم في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال ، فبعد ان عملت الباحثة على استخدام موقع الكتروني للعمل على التدريب من خلاله على مهارة التدريس بأسلوب الحلقة يمكن ان نقدم التصور التالي للبرنامج التدريبي الذي تم عبر الانترنت وفق فصول افتراضية.

لقد تكون البرنامج التدريبي من مادة هدفت الى تدريب معلمات رياض الاطفال على التدريس بأسلوب الحلقة تم التدريب عليها عبر الانترنت في فصل افتراضي ،تم تنفيذ البرنامج التدريبي في 6 جلسات تدريبية بواقع ساعتين لكل منها تم خلالها عرض مادة تدريبية باستخدام البور بوينت في بيئة الكترونية عبر الانترنت يمكن وصفها بانها كانت بيئة تدريب تفاعلية - عن بعد - تقع على موقع في شبكة WEBEX الذي اختارته الباحثة من بين المواقع الاخرى بانها بيئة كانت تحاكي البيئة الصفية العادية للتدريب حيث تم توظيف كل ما يحدث في الصف العادي للتدريب من تفاعلات تستهدف التدريب على برنامج مع عدم وجود المدربة مع المعلمات المتدربات في نفس القاعة أو الفصل وجودها معهم على الموقع الالكتروني في نفس اللحظة تقوم بالتفاعل معهم وتقديم المادة التدريبية كما لو كانت امامهم. فالموقع الالكتروني او الفصل الافتراضي منح المدربة قدرة التحكم في تحديد بدء و إنهاء التدريب وبث المواد التدريبية

واستعراض البوربوينت في شكل متزامن بنفس اللحظة مع المتدربات بالصوت والصورة مع امكانية التفاعل وعمل مداخلات من قبل المتدربات كما ومنح الفصل الافتراضي المدربة على قدرة ادارة الفصل الافتراضي من حيث قدرة التحكم بعمل مشاركة (sharing) لاي مادة وحجب اخرى والتحكم بادارة مداخلات المتدربات مما سهل عملية ادراة الحوار.

لقد توفر في الفصل الافتراضي الذي استخدم في الدراسة عدد من العناصر الضرورية للتحقيق الهدف منها المحادثة (Chat) حيث توفر في الموقع صندوق خاص للحوار مما سهل التراسل بين جميع المتدربات في وقت واحد ، كما وتضمن المحادثة الصوتية (Audio Conferences) عن طريق استخدام المايك من قبل المدربة والمتدربات مما سهل المحادثة الفورية المتزامنه بالاضافة الى ان الفصل الافتراضي قد احتوى على خدمات الفيديو (Video Conferences) التي وفرت امكانية رؤية الاخرين في الفصل الافتراضي لمن يرغب باستخدام ال webcam عند كل متدربة ترغب بمشاركة خدمة التواصل البصري .

وبذلك يكون سيناريو وخطوات التصميم التعليمي كما يلي:

١- التحليل (Analyze) : وهي الخطوة الاولى حيث قامت الباحثة بتحليل كل من مهارات المتدربات فيما يتعلق بالمهارات التدريسية للحلقة ووجدت ان الحلقة تحتاج الى تعديل بطريقة ذات اولوية عالية وذلك من خلال زيارتهن ميدانيا حيث ابدت بعض المعلمات رغبة في التدرّب على برنامج الحلقة للمبررات سترد ادناه .وبالتالي فالخطاء تتكرر ولا يوجد تغذية راجعة، مما دفع بالباحثة الى اختيار هذا البرنامج ، ويعدها قامت الباحثة بتحديد اهداف التدريب ، والتخطيط لمحتوى المادة التدريبية والبيئة التدريبية بما يتفق مع التدريب الالكتروني .

لقد كشفت عملية تحليل مهارات المتدربات بالسؤال المباشر للمعلمات انهن بحاجة ملحة للتدرب على برنامج الحلقة للأسباب التالية:
أ- ان اسلوب الحلقة لم يتدرب عليه معظم المعلمات بشكل مباشر .
ب- وان اللواتي تدرين قد تدرين قديما مما ادى الى نسيان الخبرة.
ج- وبعضهن اشرن الى عدم فاعلية التدريب السابق
د- والبعض الآخر اشرن الى انهن تعلمن مهارة اداء الحلقة بالقدوة وبالتالي فالخطاء تتكرر .
هـ- وذكرن ان نجاح البرنامج اليومي (الحلق، اللعب الحر بالاركان،اللعب بالساحة،اللقاء الاخير)يعتمد نجاحه على النجاح في الحلقة.

وللاسباب السابقة وكونه لا يوجد تغذية راجعة فقد ابدت المعلمات بعد التحاور معهن ، حاجتهن للتدريب على اسلوب الحلقة وذلك للحاجة الشديدة له لتعليم الاطفال،ولأن معظم تدريس الأطفال يحتاج الى حلقات. كما قامت الباحثة بالتخطيط لتحديد المكان والوقت حيث تم تحديد وقت التدريب في الفترة بين 1 و 10 مايو والمكان هو صفوف افتراضية تفاعلية عبر الانترنت عبر موقع webex الذي تم قامت الباحثة بالتسجيل فيه رسميا مقابل اجر مادي. تم كذلك ملاحظة اداء المتدربات قبل التدريب من قبل الباحثة مباشرة ومن قبل 4 مشرفات تربويات تم تدريبهن على بطاقة الملاحظة حيث قمن بملاحظة تدريس 40 معلمة كل مشرفة مسؤولة عن مراقبة ثمان معلمات رياض اطفال من خلال البطاقة ملحق .(رقم 1) ورصد أداءهن الاولي قبل التدريب لمعرفة الفرق مع ما سيحدث من تقدم بعد التدريب.

2. التصميم (Design) : وتضمن تحديد المشكلة ثم تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي وتصميم بطاقة الملاحظة وتصميم معايير الفصل الافتراضي .
أ- تصميم البرنامج التدريبي : تم اعتماد البرنامج التدريبي القائم على الفصول الافتراضية (محتوى البرنامج معتمد من وزارة التربية والتعليم) وكانت اهدافه كما يلي:

- 1-أن تُعرف المشاركة الحلقة.
- 2-أن تستنتج المشاركة أهمية الحلقة.
- 3-أن تعدد المشاركة أهداف الحلقة.
- 4-أن تستنتج المشاركة كيف يتعلم الطفل في الحلقة.
- 5-أن تستنتج المشاركة أنواع الحلقة من حيث مكان تنفيذها،ما يكتسبه الطفل منها،وسائلها وموادها إجراءاته،موضوعاتها،وقت تحقق هدفها.
- 6-أن تستنتج المشاركة دور المعلمة قبل تنفيذ الحلقة.
- 7-أن تخطط المشاركة لنشاط حلقة.
- 8-أن تستنتج المشاركة دور المعلمة بعدنفيذ الحلقة.
- 9-أن تستنتج المشاركة مؤشرات فقد الأطفال الاهتمام بنشاط الحلقة.
- 10-أن تحلل المشاركة دور المعلمة الأساسية أثناء تنفيذ الحلقة.

11- أن تحلل المشاركة دور المعلمة المساعدة أثناء تنفيذ الحلقة.

12- أن تستنتج المشاركة أن الحلقة تراعي ركائز المنهاج.

ب- تصميم قائمة معايير الفصل الافتراضي: وتضمنت 8 مجالات انظر ملحق (2) هي: معايير الاتاحة، معايير دقة المحتوى، معايير الفائدة من الفصل الافتراضي، معايير التصميم، معايير التواصل، معايير عرض المادة التدريبية، معايير المشاركين في الفصل الافتراضي، معايير الجانب التقني حيث تضمنت هذه المجالات الثمانية 41 معيارا فرعيا، تم جمع هذه المعايير من الادب النظري ومن بطاقات نشرت في دراسات سابقة لنفس الغاية مع العلم ان هذه المعايير مرت بمراحل التحكيم وتحري الصدق والثبات.

3. التطوير (Develop): حيث قامت الباحثة بوضع خطة لطريقة التدريب، كما عملت على تطوير المادة التدريبية لتحويلها على شكل بوربوينت، وتقسيم محتواها على ايام التدريب وتحميلها على موقع التدريب وتم كذلك التحقق من قدرة المتدربات على استخدام الانترنت والتعامل مع موقع التدريب الافتراضي من خلال الانترنت وذلك بعمل تجريب اولى للمتدربات استغرق ساعة واحده تم دعوتهن للقاء عبر الانترنت من خلال ايميلاتهن حيث يصل متدربة دعوة عبر الايميل وما عليها سوى الضغط عليها ليتم تحميل البرنامج تلقائيا ومن ثم قامت الباحثة بالتحكم والسيطرة على الموقع وتوجيه المتدربات الى كيفية التفاعل بالصوت والصورة وتم استعراض بوربوينت تدريبي من قبل الباحثة مع المتدربات.

4. التطبيق (المعالجة التجريبية) (Implement) : تمت عملية التطبيق على مراحل متسلسلة وهي كالتالي:

أ- قامت الباحثة بزيارة مديرة إدارة رياض الأطفال وذلك لتسهيل مهمة العمل وتمت المقابلة وطلبت خطاب من الجامعة وخطاب من الباحثة شخصيا لرفع الطلب للدكتور مدير إدارة تعليم البنات بالقصيم وقامت بالمطلوب منها ثم أبلغتهم الباحثة عن شروط اختيار العينة وعن ضرورة توفر شبكة انترنت في اللقاء التعريفي الذي ستعقده مع العينة .

ب- قامت الباحثة بتدريب مساعدين على إدارة الصف الافتراضي كخطوة احترازية في حالة غياب او عدم قدرة المدربة على المواصلة وذلك بعد أن شرحت لهن البرنامج المستخدم في التدريب والمحتوى التدريبي وأهداف التدريب بالتفصيل وحرصت إن يكن

من المدربات اللواتي فعلا يقدمن نفس المحتوى التدريبي في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال ولكن بالطريقة العادية لكي يسهل عليهن التواصل والمشاركة إن استلزم الأمر .

ج- قامت الباحثة في يوم 4 مايو بعقد لقاء تعريفى بالعينة. في هذا اللقاء تم اطلاع العينة على طريقة أهمية التدريب عن بعد وكيف سيحل مشكلة بعد التدريب عن سكن المتدربات وانه سيساعد على حل الكثير من المشكلات التي تواجههن، ثم أبلغتهن الباحثة أنهن سيحصلن على شهادة موقعه من المدير العام مباشرة ومن الباحثة وفيها إنهن أول من حصل على دورة تدريبية في هذا المجال عن بعد من جهة حكومية ، وهذا كحافز لهن على الحضور والانتظام أثناء إقامة الدورة. وان هذا البرنامج أقيم لإغراض البحث العلمي البحث ولن يتم تقييمهن عليه. بعد ذلك طلبت الباحثة من كل متدربة إعطائها بريدها الالكتروني ورقم هاتفها بعد كتابة اسمها ثلاثيا واسم الروضة التي تنتمي لها. ثم انتقلت لشرح طريقة الدخول في الموقع وذلك بعد استقبال دعوة منها ، وأعطتهن عنوان بريدها الالكتروني ورقم هاتفها الخليوي للتواصل، واتفقن بعد التصويت على توقيت التدريب المناسب للأغلبية وهو من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة يوميا لمدة ستة أيام تدريبيه. وأخبرتهن الباحثة انه في اليوم الأول ستكون متواجدة في الفصل والمساعدات قبل التدريب بساعتين لحل أي مشاكل تقنية ممكن إن تواجههن في الدخول أو التسجيل أو أي مشاكل فنية أخرى.

هـ- في يوم 5 مايو ولمدة ستة أيام حتى 10 مايو بدأت الباحثة التدريب الفعلي باستخدام فصل الويبكس webex الافتراضي وبدأت المتدربات بالحضور وتم تأجيل بداية الحضور من الساعة الثامنة إلى الساعة الثامنة وخمسة عشر دقيقة انتظارا لاكمال العدد. وفي بداية الجلسة التدريب الأولى تم الترحيب بالمشاركات وشكر من حضر مبكرا ثم بدأت الجلسات التدريبية بالتوالي مع وضع فاصل مدته 15 دقيقة بين الجلستين الأولى والثانية ويترك المجال للمتدربات لأخذ راحتهن بالحديث والتواصل وذلك بفتح الميكروفونات للحديث بينهن .تم التدريب بشكل يومي لمدة ستة أيام مستخدمة الباحثة فيه الصوت والصور وعرض البور وبينت واستعراض مواقع ويب التي لديهن لإثراء التدريب. بعد كل جلسة كانت الباحثة ترسل ملخص للدورة للمشاركات.

5. التقييم (Evaluate) : وتضمنت عملية التقييم القبلي لاداء المتدربات على بطاقة الملاحظة (ملحق 1) من قبل الباحثة مباشرة و 4 من المشرفات حيث تم التنسيق معهن لزيارتهم باوقات معينة لحضور حصة صفية باستخدام اسلوب الحلقة، وبعد ان انتهت التدريب قامت الباحثة والمشرفات مرة اخرى بزيارة المتدربات لعمل حلقة مره اخرى والقيام

بتقويم ادائهن مرة اخرى حيث تم الابقاء على نفس المشرفة قبل وبعد التدريب وتم تقويم اداءهن باستخدام نفس بطاقة الملاحظة .

المعالجة الإحصائية:

استخدم الاحصاء الوصفي في التحليل لمستويات اداء المعلمات قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي بالاضافة الى فحص الدلالة الاحصائية باستخدام اختبار t لعينتين مرتبطتين لفحص الفروق في متوسطات الاداء قبل وبعد التدريب الاضافة الى دلالة الاختبار ايتا للفرق وهو مؤشر من مؤشرات الدلالة العملية *practical significance*.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

سوف يتضمن هذا الفصل:

اختبار صحة الفرضية

عرض النتائج

مناقشة النتائج

التوصيات

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي وتطبيق اداة البحث لجمع البيانات اللازمة له .وعليه سيقدم الفصل فصلاً للفرضية الخاصة بالبرنامج التدريبي وبيانا لاثر البرنامج كما سيقدم مناقشة للنتائج وبعض التوصيات.

اختبار صحة الفرضية

اولا اختبار صحة الفرضية (هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطى درجات بطاقة الملاحظة فى التطبيق القبلى والبعدى) تم استخدام اختبار تي لعينتين مرتبطتين حيث تم حساب متوسط التقديرات على بطاقة الملاحظة قبل التدريب وبعد التدريب بلغ قبل التدريب (25) وبعد التدريب (71) من علامة كلية مقدارها 80 وبذلك يكون الفرق بين المتوسطين 46 ،ولفحص دلالة هذا الوسط اشار اختبار T لعينتين مترابطتين ان قية الاختبار حوالي 37.5 بدرجات حرية 39 وبدلالة احصائية قدرها 0.00 وهي اقل من الفا 0.05 مما يعني ان الفروق بين الوسطين ذو دلالة وليست عائدة للصدفة او الخطأ، وبما ان الوسط الحسابي بعد التدريب اكبر منه قبل التدريب فان هذا الفرق لصالح بعد التدريب مما يعني ان البرنامج مؤثر وذلك لرفضنا الفرضية الصفرية

والجدول ادناه يشير الى قيم نتائج اختبار T. حيث يشير الجدول 2 ادناه الى ان الدلالة الاحصائية للفرق هي (sig=000) مما يؤكد دلالة الفرق.

جدول (2): فحص الفرق بين المتوسطين على بطاقة الملاحظة قبل وبعد التدريب باستخدام اختبار ت

| | | Paired Samples Test | | | | | | | |
|--------|-----------|---------------------|----------------|-----------------|-------------------------------------------|-----------|---------|----|-----------------|
| | | Paired Differences | | | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | Lower | Upper | | | |
| Pair 1 | BEF - AFT | -46.22800 | 1.23497 | 1.23497 | -48.72595 | -43.73005 | -37.433 | 39 | .000 |

عرض النتائج

الخاصة بالسؤال الثالث: ما اثر التصور المقترح للبرنامج التدريبي الالكتروني لتنمية المهارات التدريسية للحلقة لدى معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت بطاقة الملاحظة (ملحق 1) من ستة مجالات يمكن ملاحظتها مباشرة اثناء تنفيذ المعلمة لحصة الحلقة وهذه المجالات الستة هي) استخدام لغة سليمة ، والمرحلة التحضيرية للحلقة ، مرحلة التخطيط للحلقة ،مرحلة تنفيذ الحلقة ، ومرحلة الانتهاء ، والمرحلة التقييمية) وقد تضمن كل مجال عددا من المعايير التي يمكن ملاحظتها بالإضافة الا ان وزن كل مجال قد اختلف عن الاخر وفقا للاهمية النسبية له ووفقا لتقدير المحكمين.وقد تم ملاحظة اداء المعلمات على هذه البطاقة قبل التدريب وبعد التدريب ويشير الجدول رقم (3) الى

نتائج الفرق بين متوسطات اداء المعلمات على الفقرات قبل وبعد التدريب.

جدول (3) : متوسطات الملاحظة لاداء المعلمات قبل التدريب وبعد التدريب وفق بطاقة الملاحظة المباشر

| الرقم | المهارة | المتوسط قبل التدريب من 2 | المتوسط بعد التدريب من 2 | الدلالة الحصائية للفرق لاختبارات |
|-------|------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------|----------------------------------|
| ١. | هل صاغت المعلمة الهدف بشكل صحيح؟ | 1.22 | 1.70 | 0.07 |
| ٢. | هل الهدف متوافق مع ماتم عرضه من مفهوم بالحلقة؟ | 1.28 | 1.30 | 0.08 |
| ٣. | هل شارك الاطفال بالحلقة؟ | 1.03 | 1.66 | 0.02 |
| ٤. | هل سأل الاطفال اسئله؟ | 0.88 | 1.82 | 0.03 |

| | | | | |
|------|------|------|----------------------------------------------------------------------------|-----|
| 0.02 | 1.73 | 0.58 | هل استمتع الاطفال بالنشاط؟ | .٥ |
| 0.00 | 1.72 | 0.54 | هل استخدموا حواسهم؟ | .٦ |
| 0.02 | 1.77 | 0.78 | هل كانت المواد قريبة من المعلمه؟ | .٧ |
| 0.03 | 1.76 | 0.53 | هل كانت المواد موضوعه بشكل لا يراه الاطفال حتى لا تشتت انتباههم عند عرضها؟ | .٨ |
| 0.01 | 1.62 | 1.04 | هل عرضت المواد بالتدرج؟ | .٩ |
| 0.00 | 1.60 | 59. | هل عرضت المواد بشكل يثير تشويق الاطفال؟ | .١٠ |
| 0.00 | 1.62 | 0.80 | هل كانت المواد سهلة الاستعمال للمعلمه؟ | .١١ |
| 0.00 | 1.90 | 0.81 | هل كانت المواد سهلة الاستعمال للاطفال؟ | .١٢ |
| 0.01 | 1.71 | 0.76 | هل حققت المواد الهدف منها؟ | .١٣ |
| 0.00 | 1.70 | 0.53 | هل سألت الاطفال عن احوالهم | .١٤ |
| 0.00 | 1.88 | 1.04 | هل بدأت بالقران الكريم؟ | .١٥ |
| 0.00 | 1.66 | 0.59 | هل ذكرتهم باتباع قوانين الحلقة قبل ان تبدأ؟ | .١٦ |
| 0.00 | 1.94 | 0.80 | هل ذكرتهم بقوانين الساحة بعد نهاية الحلقة؟ | .١٧ |
| 0.01 | 1.66 | 0.81 | هل شجعت الاطفال على التجريب؟ | .١٨ |
| 0.00 | 1.96 | 2.00 | هل نوعت الاسئلة؟ | .١٩ |
| 0.00 | 1.85 | 0.58 | هل استخدمت أسئلة تبدأ بلو؟ | .٢٠ |
| 0.00 | 1.68 | 0.54 | هل سألتهم اسئله مفتوحه؟ | .٢١ |
| 0.00 | 1.62 | 0.78 | هل تحدث الاطفال اكثر من المعلمه؟ | .٢٢ |
| 0.00 | 1.60 | 0.77 | هل قريت الاجابه للطفل الذي لم يستطع الاجابه؟ | .٢٣ |

| | | | | |
|-------|------|------|----------------------------------------------------|-----|
| 0.00 | 1.63 | 1.04 | هل اثارث الاطفال ليسألوا اسئلة؟ | .٢٤ |
| 0.00 | 1.70 | 0.59 | هل اعطت الطفل فرصه كافيه للاجاباه؟(30 ثانية) | .٢٥ |
| 0.00 | 1.91 | 0.58 | هل كانت حازمه عند مقاطعة طفل لآخر؟ | .٢٦ |
| 0.00 | 1.70 | 0.55 | هل شكرت الاطفال؟ | .٢٧ |
| 0.00 | 1.67 | 0.78 | هل استخدمت لغة واضحة وبسيطة؟ | .٢٨ |
| 0.00 | 1.62 | 1.04 | هل طلبت من احد الاطفال ان يوجز ماذكر بالحلقة؟ | .٢٩ |
| 0.00 | 1.92 | 0.59 | هل استخدمت الكلمات السحرية؟(من فضلك شكرا...الخ) | .٣٠ |
| 0.00 | 1.63 | 0.66 | هل اعادت مايوقل الطفل لتعزيز الاجابه؟ | .٣١ |
| 0.00 | 1.72 | 0.54 | هل نظرت في عيون الاطفال وهم يتحدثون؟ | .٣٢ |
| 0.00 | 1.91 | 0.78 | هل ناديت الاطفال باسمائهم؟ | .٣٣ |
| 0.00 | 1.70 | 1.04 | هل تقبلت استجابات الاطفال ايا كانت؟ | .٣٤ |
| 0.00 | 1.70 | 0.59 | هل ابتسمت مع الاطفال؟ | .٣٥ |
| 0.000 | 1.30 | 1.22 | هل هي هادئة؟ | .٣٦ |
| 0.07 | 1.66 | 1.28 | هل هي مبتسمة؟ | .٣٧ |
| 0.04 | 1.82 | 1.23 | هل مظهرها لائق؟ | .٣٨ |
| 0.00 | 1.73 | 0.88 | هل توجه سلوك الاطفال بطريقه تربويه؟ | .٣٩ |
| 0.03 | 1.72 | 0.58 | هل هي مهتمه بجميع الاطفال؟ | .٤٠ |
| 0.00 | 71 | 25 | المتوسط العام | |

نلاحظ ان المجال الوحيد الذي لم يظهر فيه التدريب دلالة احصائية هو مجال استخدام صياغة الاهداف وتوافق الهدف مع ما يتم عرضه اثناء الشرح وقد يعزى ذلك الى ان المعلمات اصلا يستخدمن تدريب جيدا على مهارة كتابة الهدف وتحقيقه خصوصا وان هذه المهارة يتم التركيز عليها من قبل الادارة المدرسية والمشرفات التربويات وتتابع يوميا لان المعلمات ملزمات بكتابة وتحضير كل الدروس يوميا لا سيما وان اول عملية في تحضير الدروس هي وضع الاهداف التدريسية. اضافة الى مثل هذه المهارات قد صقلت لدى المعلمات عبر الزمن .

كما نلاحظ من الجدول اعلاه ان هناك فرق دال احصائيا في جميع فقرات بطاقة الملاحظة الاخر بيبين المتوسطات قبل التدريب وبعد التدريب حيث تشير قيم الدلالة الاحصائية في ال 38 فقرة الاخرى ان ان هناك فروقا احصائية في اداء المعلمات على فقرات بطاقة الملاحظة قبل وبعد التدريب حيث يشير الجدول الى ان جميع هذه المجالات بجميع فقراتها قد اظهرت فروقا احصائية باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين فقد كانت جميع الدلالات الاحصائية اقل من مستوى الدلالة الفا=0.05. مما يعني وجود فروق دالة .

اما بالنسبة لحجم الاثر للتدريب فقد تم الكشف عن ذلك باستخدام اختبار ايتا وهو اختبار خاص لفحص الدلالة العملية للفروق (practical significance) والخاصة باختبار t فقدتم استخدام مربع ايتا لمعرفة اثر ودلالة الفروق. باستخدام المعادلة التالية ادناه بدرجات حرية (n-1)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويتطبيق المعادلة تكون قيمة مربع ايتا (21.5² / (21.5²+39) مساوية لحوالي 0.92 وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعني ان البرنامج ذو فعالية عالية في التدريب وذو اثر واضح.

كما وان هناك ملاحظات اخرى رصدتها الباحثة فعليا ومباشرة اثناء التدريب تتمثل بتميز واضح للمعلمات في تنفيذ الحلقة بعد التدريب حيث لاحظت الباحثة ان هناك تطورا ملفتا للنظر في مهارات المعلمات بعد التدريب وخصوصا في طريقة تقديم الاسئلة اثناء الحلقة وادارة الحوار بين الاطفال والتواصل اللفظي والجسدي واستخدام تعابير الصوت وايماءات الجسد. كما ولاحظت الباحثة ان هناك اهتماما اكبر بعد التدريب في كيفية التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية وتجريب ذلك قبل الدخول للصف امام الأطفال اذ صادف ان كثيرا من المعلمات احضرن وسائل

قبل التدريب وحاولن استخدامهما في الغرفة الصفية فكانت تخرج المعلمة باكتشاف ان الوسيلة اثناء عرضها لا تعمل او انها ناقصة او ان توقيت استخدامها غير جيد.

مناقشة النتائج:

بهذا يكون هذا البحث قد ساهم بتطوير برنامج تدريبي تم التدريب عليه باستخدام الفصول الافتراضية عبر الانترنت وقد عمل البحث على تحقيق شروط ومعايير الفصل الافتراضي ومعايير التدريب الالكتروني واستخدمت منهجية علمية تقوم على الملاحظة والقياس القبلي والبعدي وقياس فاعلية التدريب وفاعلية البرنامج نفسه.

كما واتفق البحث مع دراسة مسعود (2002) في الفروق الدالة احصائيا لصالح الذين تدربوا في فصول افتراضية ودراسة كامين واخرون (KAMIN,2002) حول استخدام الفيديو التفاعلي على التفكير النقدي اشارت فيها الى ان المجموعة التجريبية التي استخدم معها الفيديو التفاعلي اظهرت اندماجا اكبر في التفكير النقدي اثناء حواراتهم .و يتلاقى مع دراسة (Shirler & Tanja,2007) على ضرورة تدريب المعلمين في مؤسسات التعليم على برامج الإلكتروني لأن هذه البرامج قد تساعد على مرور المتعلمين بخبرات وبالتالي تزيد من مهاراتهم التدريسية. الا انه تتعارض مع دراسة سوروبكانا (SOROKAINA,2002) الذي يشير ضعف التعاون بين الممتدربين عند تنفيذ دروس في فصول افتراضية.

كذلك يتفق هذه البحث مع ياسين (2003) في تحديد المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال باهمية دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم ، وذلك لاثراء أفكارهن بأمتثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها ومع دراسة الزراد (1990م) والتي أهتمت بالكفاية العلمية والمهنية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو تجربة الفصول المميزة وتوصلت ان معلمات الفصول المميزة ليس لديهم خبرة سابقة في مجال تعليم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية ، أي أن دراستهم لا تؤهلهم للتعامل مع التلاميذ ذوي وتنفق مع دراسة دراسة الكرش (1990م) في اهمية بعض الكفايات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال .

لقد ساهم البرنامج التدريبي على تطوير مهارة التهيئة الذهنية لدى المعلمات ،حيث عملت المعلمات اثناء التدريس بالحلقة على تهيئة أذهان الاطفال بعنصري الإثارة والتشويق مما جعل الاطفال ينتبهون للحلقة بشكل جيد وذلك باستخدام المعلمات لبداية مشوقة للحلقة مثل (سؤال -

قصة -وسيلة تعليمية -نشاط طلابي) كما تنوعت المثبرات والمهارات وطرق الاتصال في الشرح لدى المعلمات فقد اكتسبن من التدريب المهارة في في التواصل مثل متى تتحدث ،ومتى تسكت المعلمة، كيف ترفع صوتها وتغير من نبراته ، وكيف تستخدم ايماءات الجسد والنظرات وذلك لان مهارات الشرح الجيد والفعال هي التي تبعد الطفل عن الشرود الذهني أثناء الشرح أو ان يتسرب اليه الملل حيث عمل البرنامج على تحقيق هذا من خلال تضمنته المادة التدريبية لتحقيق ذلك عن طريق (الإيماءات - تغير نبرات الصوت- الصمت أثناء عرض موضوع معين عن طريق تنوع الحواس -الاستفادة من مشاركات الاطفال وغيرها) وفي المقابل التقليل من الممارسات التي تبعث على الملل لدى الاطفال مثل (الصوت الرتيب -الوقوف الثابت).

بالاضافة لذلك فقد ساهم البرنامج في تعزيز مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى المعلمات مثل جمع العينات -اللوحات -الشرائح -الوسائل التكنولوجية حيث اشار محتوى البرنامج التدريبي وخصوصا في المرحلة التحضيرية والتخطيط للحلقة الى كيفية اعداد الوسائل والتخطيط لاستخدامها كما وساهم البرنامج في تدريب المعلمات على مهارة إثارة رغبة الأطفال في التعلم وتعزيز الدافعية لديهن وذلك من خلال قيام المعلمات بطرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير على الأطفال واعطاء الفرصة للتحدث والتساؤل والنقاش ، وانتظار الطفل وعدم استعجاله بالاجابة، وايجاز ما يقوله الأطفال وتنظيم الحديث والى غير ذلك من وسائل الدافعية التي تؤدي الى زيادة الاستعداد عند الأطفال والتركيز والاهتمام ،ولكي يتحقق هذا تم الاشارة في البرنامج التدريبي الى ان تعمل المعلمات على ضرورة ربط الموضوعات بواقع حياة الأطفال باثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الأطفال وربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للاطفال واستغلال الحاجات الأساسية عندهم ومساعدتهم

كما وساهم البرنامج التدريبي الى ارشاد المعلمات الى اهمية الشعور بمشاعر الأطفال ومشاركتهم بانفعالاتهم ومشكلاتهم .كما وتضمن البرنامج توجيهها مباشر للمعلمات المتدربات الى ضرورة الاهتمام بمهارة وضوح الشرح لتسهيل مهمة توصيل الافكار والمعلومات وذلك عن طريق توجيه المعلمات الى استخدام عبارات متنوعة وقصيرة وجمل واضحة ومناسبة لقدرة الأطفال0

ومن النتائج التي توصلت لها الباحثة حول الفصل الافتراضي ان اهم الاسباب لنجاح التدريب:
1-تعاون الجهات المسؤولة بإدارة التربة والتعليم ممثلة بمدير عام وزارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم الدكتور عبدالله الركيان، وتعاون مديرة إدارة رياض الأطفال الأستاذة جوهرة الجمعة بسرعة إتمام الإجراءات.

- 2- توفير العينة بالحجم والمواصفات المطلوبة تماما حيث أن المشرفات التربويات أبدين جهدا واضحا في المساعدة على توفيرها بالإضافة إلى تنوع المشرفات للروضات التي اختيرت منهن العينة حيث اقتصر الأمر على إحضار مشاركة أو مشاركتين فقط من كل روضة حتى تتم الاستفادة القصوى من التجربة على مستوى مدينة بريدة.
- 3- وضوح البرنامج المستخدم webex وسهولة الدخول فيه فالمتدربة فقط تحتاج فقط لخطوات :
- فتح البريد الالكتروني ، واستقبال الدعوة فتح الرابط ،ونسخ رقم الجلسة كتابة الاسم والعائلة والبريد ثم يقوم جهاز كل مشتركة تلقائيا بحفظ البيانات ولا تحتاج إلا إلى إدخال رقم الجلسة المرسل.

التوصيات:

- إعادة اجراء التجربة على عينات اكبر واكثر تنوعا لتشمل عددا اكبر من المعلمات في رياض الاطفال من مناطق جغرافية أوسع في السعودية.
- استخدام برامج متنوعه ومواقع خدمة الكترونية اخرى تقدم فصولا افتراضية لفحص اثر الفصول الافتراضية في التدريب لان الدراسة تحددت بنوع واحد من الفصول يقدمه موقع webex.
- استخدام وتفعيل هذا النوع من التدريب في تدريب الاداريين والمعلمين لسهولة استخدامه وقله التكلفة .
- يمكن التوصية بالاستفادة من نتائج الدراسة في الاسلوب المستخدم في التدريب عبر الانترنت واستخدام القوائم التي استخدمت في الدراسة وذلك لفعاليتها وتمتعها بخصائص جيدة.
- ضرورة تفعيل التدريب الالكتروني كونه يسهل العملية ولا حاجة للنقل او التواصل المكاني وكونه يقلل الكلفة والجهد

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية يستخدم في تنمية المهارات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال والى الكشف عن اثر هذا البرنامج في تنمية المهارات التدريسية حيث اشتمل مجتمع البحث على معلمات رياض الأطفال بمدينة بريدة بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية بينما اشتملت عينة البحث على معلمات رياض الأطفال من غير خريجات قسم رياض الأطفال وعددهم (40) معلمة ممن يجدن التعامل مع شبكة الانترنت.

استخدم في هذه الدراسة التدريب الالكتروني عبر الانترنت في فصل افتراضي عبر موقع على الويب يسمى webex حيث استخدم هذا الموقع للتدريب على برنامج الحلقة الذي تم تطويره لغايات الدراسة واستغرقت مدة التدريب ستة ايام متتابعة.

استخدم كل من المنهج الوصفي والتجريبي في هذه الدراسة حيث تم دراسة الظاهرة كما هي على ارض الواقع من خلال زيارات مباشرة الى المعلمات في الصفوف وملاحظة الاداء كما هو في الغرفة الصفية دون تدخلات او عزل متغيرات. كما استخدم المنهج التجريبي في ضبط مستوى الاداء القبلي ثم اجراء معالجة للمجموعة التجريبية بتعريضها للبرنامج التدريبي ثم قياس بعدي تم في ضوء ذلك حساب لحجم الاثر الذي احده التدريب. اما فيما يخص التصميم التعليمي فقد تم اعتماد نموذج EDDEI في تصميم التدريب.

استخدمت بطاقة ملاحظة اعدتها الباحثة تكونت من 40 من مهارات تدريس الحلقة ويمكن ملاحظتها مباشرة خلال تنفيذ حصة الحلقة وذلك لتحديد مستوى اداء المعلمات حيث تم تطبيقها قبل وبعد التدريب .

استخدم الاحصاء الوصفي لتحديد مستويات اداء المعلمات قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي بالاضافة الى فحص الدلالة الاحصائية باستخدام اختبار t لعينتين مرتبطتين لفحص الفروق في متوسطات الاداء قبل وبعد التدريب بالاضافة الى دلالة الاختبار ايتا للفروق وهو مؤشر من مؤشرات الدلالة العملية.، حيث تم فحص الفرضية الخاصة بوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطى درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي ، حيث اشارت النتائج على بطاقة الملاحظة ان المتوسط قبل التدريب بلغ (25) وبعد التدريب بلغ (71) من علامة كلية مقدارها 80 وبذلك يكون الفرق بين المتوسطين 46 ،ولفحص دلالة هذا الوسط اشار اختبار T لعينتين مترابطتين ان قية الاختبار حوالي 37.5 بدرجات حرية 39 وبدلالة

احصائية قدرها 0.00 وهي اقل من الفا 0.05 مما يعني ان الفرق بين المتوسطين ذات دلالة وليست عائدة للصدفة او الخطأ، وبما ان الوسط الحسابي بعد التدريب اكبر منه قبل التدريب فان هذا الفرق لصالح بعد التدريب مما يعني ان البرنامج مؤثر وذلك لرفضنا الفرضية الصفرية كما وبين اختبار ايتا ان حجم الاثر يصل الى 92%.

كذلك اشارت النتائج الى ان هناك فرق دال احصائيا بين المتوسطات قبل التدريب وبعد التدريب على فقرات البطاقة، حيث اشارت قيم الدلالة الاحصائية في 38 فقرة من اصل 40 ان هناك فروقا احصائية في اداء المعلمات على على هذه الفقرات قبل وبعد التدريب وفقا لاختبار ت لمجموعتين مرتبطتين .

قائمة المراجع

- ١ - أبو هولا، مفضي، والشناق، قسيم، والبواب، عبير (2003). أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم بالجامعة الأردنية. منشورات المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان-الأردن.
- ٢ - البابطين ، عبد العزيز عبد الوهاب (1995م) : الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقاتها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية - جامعة الملك سعود بالرياض ، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية) المجلد السابع ، ص ص 201 - 248 .
- ٣ - بدر ، بثينة محمد (2005) أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 16.
- ٤ - التودري، عوض حسين. (2004). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتب الرشد ناشرون.
- ٥ - الحريش، جاسر.(2003). تجربة التعليم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. مدارس الملك فيصل، 21-23/4/2003.
- ٦ - الحري ، محمد صنت . " مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . 1427 هـ .
- ٧ - الحري ، محمد صنت . " التعليم الإلكتروني المفهوم والانواع وطرق التوظيف في التدريس " مقدم للقاء الأول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم الفترة من 10-12/1/1429 هـ
- ٨ - الحسنوي ، موفق عبدالعزيز (2010) دراسة مقارنة لمعرفة تطور اتجاهات مدرسي الفيزياء نحو استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس بعد استخدامهم لهما وأثرهما في تحصيل طلبتهم، مجلة علوم إنسانية ، العدد 44.
- ٩ - حسين، هشام بركات. (2007). التنمية المهنية عبر الانترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم.

- ١٠ - المحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن (1996م) : التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي ، ط (3) .
- ١١ - الحيله، د. محمد محمود. (1998). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٢ - الخان . بدر . استراتيجيات التعلم الإلكتروني . ترجمة علي الموسوي وآخرون . سوريا . دار شعاع . 2005 م .
- ١٣ - خليف ، زهير ، " تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتدريس طلبة الثانوية العامة " ، مؤتمر العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين - جامعة النجاح الوطنية - 10 / 2009 - نابلس - فلسطين .
- ١٤ - خطة التنمية الثامنة (1425هـ) وزارة الاقتصاد والتخطيط، فصل 20
- ١٥ - الراشد، فارس.(2003). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. مدارس الملك فيصل، 21-2003/4/23.
- ١٦ - رجب ، مصطفى (1988م) : مستوى الكفايات المهنية للمعلم في الاختبارات التربوية: دراسة مسحية على معلمي التعليم الابتدائي بدولة البحرين ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الرابع ، العدد 16 ، ص 77 - 179 .
- ١٧ - الزراد ، فيصل محمد خير (1990م) : الكفايات العلمية والمهنية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحو تجربة الفصول المميزة ، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد (10) ، العدد (1) يناير 1990م ، ص 38 - 72 .
- ١٨ - زعزوع ، سلوى صالح محمد (1997م) : كفايات معلمات العلوم الدينية في المرحلة الابتدائية : تحديدها وقياسها ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية .
- ١٩ - زيتون ، حسن حسين(2006). "مهارات التدريس / رؤية في تنفيذ التدريس" ، القاهرة : عالم الكتب.
- ٢٠ - زيتون ، حسن حسين (2001م) : تصميم التدريس : رؤية منظومة ، سلسلة أصول التدريس ، الكتاب الثاني - المجلد الثاني ، عالم الكتب ، ط 2 .
- ٢١ - زيتون ، حسن حسين . رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم،القضايا،التطبيق ، التقويم . الرياض ، الدار الصولتية للتربية . 2005م .

- ٢٢ - زيدان ، محمد مصطفى (د.ت) : عوامل الكفاية الانتاجية في التربية ، دار الشروق ، جدة .
- ٢٣ - السالم، احمد، (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض:مكتبة الرشد ناشرون.
- ٢٤ - سالم،أحمد .تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض، مكتبة الرشد..2004م.
- ٢٥ - الشناق ، محمد قسيم واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين
- ٢٦ - الشناق، قسيم، وابوهولا، مفضي، والبواب، عبير (2003). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعلم طلبة كلية العلوم بالجامعة الأردنية. منشورات المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان-الأردن.
- ٢٧ - الشهراني ، عامر سليم والشهراني محمد سعيد (1997م) : المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة (منطقة عسير) ومصادرها ودرجة التمكن منها ، منشورات مركز البحوث بكلية التربية ، جامعة الملك خالد أباها .
- ٢٨ - الشهري ، فايز بن عبدالله . " التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية : قبل أن نشترى القطار هل وضعنا القضبان" مجلة المعرفة . ع 91. ديسمبر 2002م.ص ص36-432.
- ٢٩ - الشهري، فايز بن عبدالله. (2002). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن تشتري القطار... هل وضعنا القضبان !. المعرفة، 36(91)، ص36-43.
- ٣٠ - شوق ، محمود أحمد (1995م) : تطوير المناهج الدراسية ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط1 .
- ٣١ - الطيطي، عبد الجواد فائق. (1991). تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، ط 1. اريد: دار قدسية.
- ٣٢ - العبادي، محسن. (2002). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف. المعرفة، 36(91)، ص18-23.
- ٣٣ - عبد الحميد ، جابر (1981م) : تصرفات عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بالخبرة والمؤهلات الدراسية وتقديرات المديرات والموجهات .
- ٣٤ - عبيدات وعدس وعبد الحق ، ذوقان وعبد الرحمن ، وكايد (1993م) ، البحث العلمي: مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض .

- ٣٥ - العريفي، يوسف. "التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19-21 صفر 1424هـ) (21-2003/4/23م). مدارس الملك فيصل بالرياض
- ٣٦ - عضابي، حمد إبراهيم. (2004). مميزات نظام التعلم الإلكتروني. جامعة الحديدة: شبكة التعلم الإلكتروني. متوفر على الموقع:
- ٣٧ - العلي، احمد عبدالله. (2005). التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٣٨ - الغانم ، عبد العزيز (1990م) : أخلاقيات مهنة التعليم معايير لضبط سلوكيات المعلمين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (62) ، السنة السادسة عشر - رمضان 1410 هـ - إبريل ، 1990م ، (ص 87 - 127) .
- ٣٩ - غلوم ، منصور . " التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت " . ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة (19/212 صفر 1424 هـ) الموافق (21-2003/4/23م) . مدارس الملك فيصل . الرياض .
- ٤٠ - الفار ، إبراهيم عبد الوكيل ، (2002). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر.
- ٤١ - الفراء، يحيى. (2003). التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة-جدة. متوفر على الموقع:
- ٤٢ - الفليح، خالد بن عبد العزيز. (2004). التعليم الإلكتروني. اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم. جدة: مركز التقنيات التربوية. متوفر على الموقع:
- ٤٣ - القرارة، أحمد (2003). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تحصيل العلمي والدافعية للتعلم في مادة الكيمياء لدى طلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل للصف التاسع الأساسي. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان-الأردن.
- ٤٤ - قنديل ، يس عبد الرحمن (2000 م) : التدريس : وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض ، ط3 .
- ٤٥ - أحمد السيد كردى ، التدريب الفعال بمنظمات الأعمال ، موقع التنمية الإدارية 2010 م .
- ٤٦ - الكرش ، محمد أحمد محمد (1990م) : بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال ، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم : التراكميات والتحديات بالاسكندرية (21 - 24 - ذو الحجة 1410هـ / 15 - 18 يونيو 1990م) ،

- مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثالث ، ص 1127 - 1138 .
- ٤٧ - الكميشي ، لطفية علي (2010) المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة ، مجلة دراسات المعلومات، العدد السابع ، يناير .
- ٤٨ - لبن ، علي أحمد ، (1996م) : مرشد المعلمة برياض الأطفال ، سفير ، القاهرة .
- ٤٩ - ماهر ، أحمد(2007)، إدارة الموارد البشرية.
- ٥٠ - المبيريك، هيفاء.(2002). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/8/1423هـ، جامعة الملك سعود.
- ٥١ - المجالي، محمد والجراح، عبد المهدي والشناق، قسيم واليونس، يونس والعياصرة، احمد والنسور، زياد، (2005). المساعد العربي في تدريس انثل التعليم للجميع، دليل المدرب. وزارة التربية والتعليم، عمان-الأردن
- ٥٢ - مذكور ، علي أحمد (1991م) : نظريات المناهج العامة ، دار الفرقان ، فرع أريد ، مقابل جامعة اليرموك .
- ٥٣ - المفرج ،بدرية،المطيري،عفاف(2007)الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا
- ٥٤ - ملح ، سامي محمد والصباع ، مياز خليل (1991م) : برنامج مقترح لتدريب معلمات المواد الاجتماعية العاملات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية (2) المجلد 3 ، ص 609 - 668 .
- ٥٥ - الموسى، عبدالله بن عبد العزيز.(2002). التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه.ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/8/1423هـ،
- ٥٦ - الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والموسى، احمد مبارك. (2005). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- ٥٧ - الموسى،عبد الله، والمبارك، أحمد. التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات .الرياض ،مؤسسة شبكة البيانات.2005م.
- ٥٨ - الموسى،عبدالله." التعليم الإلكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه" . ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة (16-17/8/1423هـ) الموافق (22-23/10/2002م) . كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض . 2002م.

٥٩ - نضاف ، شادي، (2002). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد.

٦٠ - هاشم، خديجة حسين. " التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وإمكانية الاستفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز (دراسة مقارنة)". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية- فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. 2002م.

٦١ - الهذلي ، عبد الله محسن حسن (1995م) : مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، العدد 35 ، المجلد التاسع، ص 145- 173 .

٦٢ - وزارة التربية والتعليم ،(2001). برنامج تدريبي لمهارات التدريس بالحلقة. اعداد مركز تدريب معلمات رياض الاطفال ببريدة.

٦٣ - ياسين ، نوال حامد (2003) تقويم مهارات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.

- 64- Bosman, Kelli.(2002) .simulation-based E-learning .Syracuse university.
- 65- Codone, Susan (2001).An E-Learning Primer.
- 66- Designing Lessons,
http://edtech.utb.edu/6323/WBT/Ch6_WBT_Summary.html
- 67- Dimitrov, D.; McGee, S.; & Howard, B. (2002). Changes in Students' Science ability Produced by Multimedia Learning Environments: Application of the Linear Logistic Model for Change. School Science and Mathematics. V 102 (1): 15-24.
- 68- Driscoll, Margaret (1997). "Defining Internet-Based and Web-Based Training," Journal of Performance Improvement.

- 69- Driscoll, Margaret (2002). *Web-Based Training – creating e-learning experience*. San Francisco: Jossey-Bass/Pfeiffer.
- 70- Fisher, Barbara (1999). *Web-based training: What your business needs to know*. M.F. Smith & Associates, Inc
- 71- Guckel , K. & Ziemer, Z.(2002). *E- learning. Seminar: the training of cross –cultural competence and skills*. Univeratiy hildesheim. <http://www.uni-hildesheim.de/~beneke/WS01-02/meth/An> E-Learning Primer Instructional design,http://people.cedarville.edu/Employee/harners/paths_instructional.htm
- 72- Kamin, carol,(2002). Does project L I V E case modality impact critical thinking in PBL croups? ERIC :ED 464921
- 73- Karam, A. M. & Al- Ali, N. M.(2001). E- learning: the new breed of education. In Billeh, V. & Ezzat, A.. (Eds.), *Education development thruogh utilization of technology*. UNESCO Regional Office for Education in the Arab States(pp. 49-63)
- 74- Kurtus, Ron .(2004). what is E learning ? Retrieved, May 11, 2004. from: [www .school-for-chnampions.com/elearning/whatis.htm](http://www.school-for-chnampions.com/elearning/whatis.htm).
- 75- Mangour, Lamy (1985); The relationship between conservation skills of Lebanese Moslem children and rearing attitudes. Unpublished ED. Dissertation, University of Northern Colorado, Greeley, Colorado, U.S.A.
- 76- Mathis ,R & J, Jackson,(2006).*Human Resource Management*.
- 77- Peterson Karen Dusenbury,” The Effect of Individual In Service Training On Teacher's Use of in Innovative Educational Technology”, Manhattan, 1994.
- 78- Shirler,A&Tanja,G.(2007).”Using students experiences drive quality in an e-learning system: an institution”. *Journal of Educational Technology &Society*. Vol 10(2)

- 79- Srokina, T, (2002). The collaborative study in the virtual classroom: some practices in distant elearning. world conference on elearning in corp.
- 80- Tollefrud- Aderson, Linda (1993); " Counting and number conservation", Paper Presented at the Biennial meeting of the society for research in Child development, New Orleans, LA, March . 25 – 28.
- 81- Von Eschenbach, John F.& Pavlak, Stephen, A. (1993); Importance and affainment of teacher certification competencies as perceived by principals and teachers. Paper presented at the annual meeting of Eastern Educational Research conference Clearwater, Florida, Feb. 1993, (22P).
- 82- Willer, Ann (2000). "Designing Active Learning Experiences for Asynchronous Web-based Distance Learning Courses".
- 83- Zuheir Najee Khlaif, Methods of Recruitment of E-Learning in Palestine to Build a Knowledge Society,Third International Conference and Exhibition on "The Role of e-Learning in Supporting Knowledge Communities" from (06) to (08) 1422هـ القرى April 2010